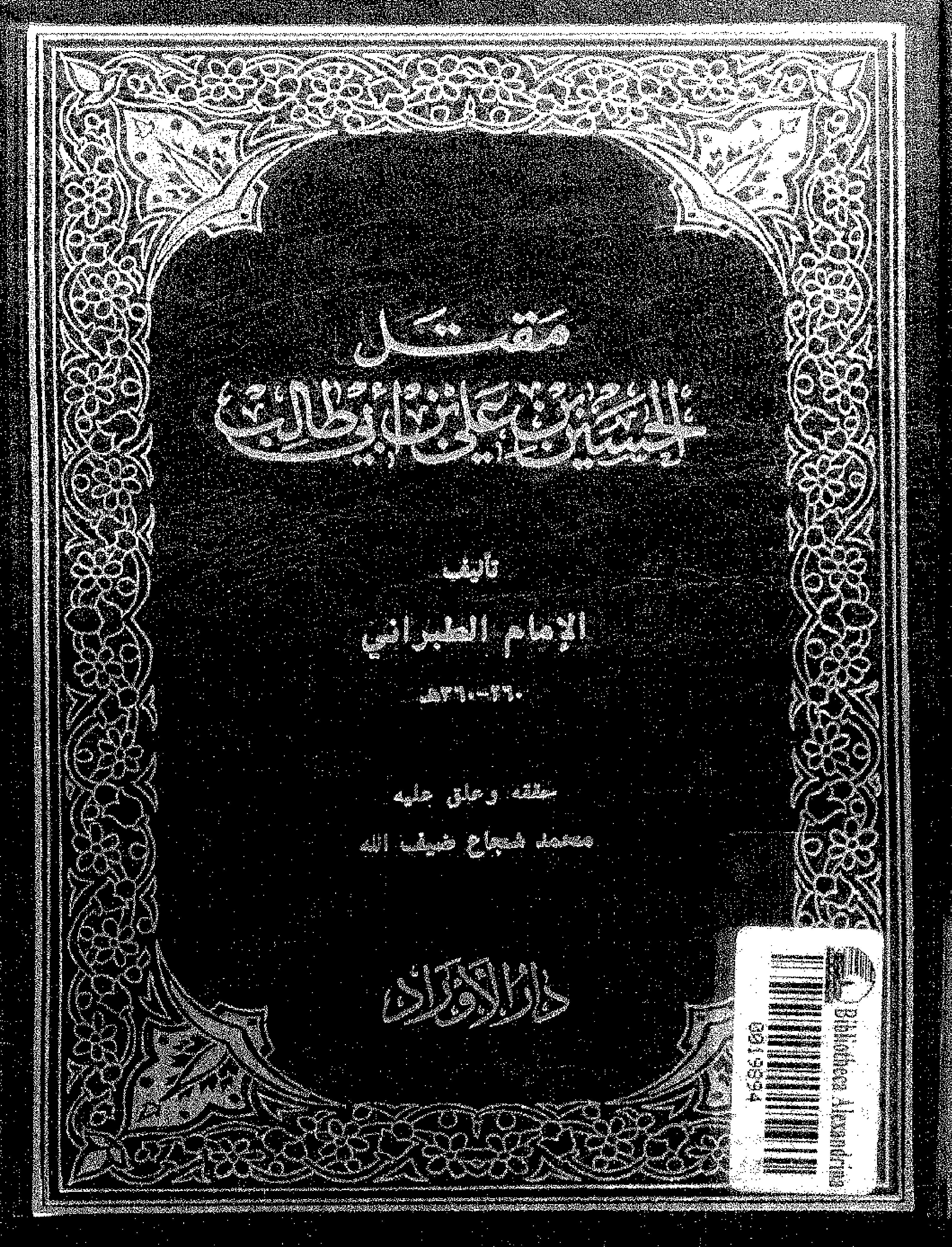

مقتل
الحسين بن علي بن أبي طالب
تأليف
الإمام الطبراني
٢٦٠-٣٦٠هـ
حققه وعلق عليه
محمد شجاع ضيف الله
دار الأوراد

مقتل

الحسين بن علي بن أبي طالب

تأليف

الإمام الطبراني

٢٦٠-٣٦٠هـ

حققه وعلق عليه

محمد شجاع ضيف الله

دار الأوراد

الناشر
دار الأوراد للنشر والتوزيع

الكويت الحرة

١٤١٢هـ - ١٩٩٢م

دار الأوراد للنشر و التوزيع : ص.ب ٤١٤٠٤

رمز بريدي ٨٥٨٥٥ - جليب الشيوخ - الكويت



تصدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل المرسلين وعلى آله الطاهرين الهادين المهديين وصحبه المخلصين في رفع راية الدين . وبعد :

فيقول الناشر المؤمل لرحمة مولاه: هذا كتاب من أجلّ كتب الحديث ألّفه عالم من أكابر علماء السنة النبوية المطهرة وهو الإمام الطبراني المشهود له بالعلم والعمل صاحب (المعجم الكبير) و (المعجم الأوسط) وغيرهما من الكتب الجليلة التي غطّت شهرتها الآفاق .

والطبراني في هذا الكتاب الفريد * مقتل الحسين * يورد من آثار السنة وكنوزها ما خفي عن العلماء ناهيك عن العامة. ومعظم رواة الأحاديث في هذا الكتاب هم من الثقات كما

سيتضح لك عند مراجعة الهوامش التي نقلناها عن مشاهير علماء السنة كابن حجر العسقلاني والذهبي وأحمد بن حنبل والحاكم وغيرهم . والمعجم الكبير هو أشهر ما ألّفه الطبراني على الإطلاق لكنه لم يؤت حظا وافرا من العناية التي تليق بأهميته وبمنزلة مؤلّفه بين العلماء . فقد طبع في العراق منذ سنوات خلت طبعة لم تخلُ من التحريف والتصحيف سواء من ناحية متون الأحاديث أو من ناحية أسماء الرواة . وهذه الظاهرة يلحظها المتصفح لكتب التراث المطبوعة في العراق عامة . فأن نجد حرفا معجما بدلا من آخر مهمل أو كلمة محذوفة أو أخرى مكررة فتلك من المظاهر المألوفة في المطابع ، ولكن أن نجد حديثا برمّته قد سقط أو سلسلة رواة قد اختزلت أو اسم راو قد تحول بقدرة قادر الى اسمين لراويين ليس لأحد منهما وجود أو راو اسمه مثلا الحسين بن علي بن أبي طالب يروي عمن تدعى أمه ويكون إسمها زينب بنت الحسين أو متن حديث قد أضيف إليه أو أُسقط منه ما يغير معناه فهذه أمور لا مجال لغفرانها ولا لإلقاء مسئوليتها على عمال المطبعة فهو أسلوب أبعد ما يكون عن عفوية الطبّاع . وستلاحظ الكثير من هذه الأخطاء عند مقارنة مقتل الحسين الذى ننشره بما ورد في المعجم الكبير . والذى دفعنا الى نشر هذا الكتاب كثرة الطلب عليه مع صعوبة الحصول على المعجم الكبير لنفاد طبعته منذ سنوات . كما أن المعجم موسوعة كبيرة

تقع في عدة مجلدات واقتناؤها كاملة أمر مكلف لمن يريد هذا المسند دون سواه من مسانيد الكتاب ناهيك عن التحريف والتصحيف في طبعة العراق . لذلك فقد رأينا طبع هذا الكتاب النافع وإلحاقه بفهارس منوعة كفهرس رواة وشيوخ المؤلف ، وفهرس الآيات القرآنية ، وفهرس الموضوعات المفصل وهو فريد من نوعه ، وفهرس الأعلام والجماعات والقبائل وهو بمثابة تراجم لأعلام الكتاب رجعنا فيه الى الكثير من كتب التراجم وعلى رأسها كتاب * رواة حديث رسول الله * صلى الله عليه وسلم وكتاب * وفيات المشاهير والأعلام لابن تغرى بردى * وسيصدران عن هذه الدار قريبا إن شاء الله تعالى .

وختاما أسأل الله تبارك وتعالى أن يتقبل منا أعمالنا ويجعلها خالصة لوجهه الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الناشر

تعريف بالمؤلف

الحافظ الطبراني

* ورد في كتاب الأنساب للسمعاني (طبعة الهند ١٩٧٨م) الجزء التاسع ص ٣٥ ضمن المنسوبين الى طبرية الأردنّ :

أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني حافظ عصره صاحب الرحلة . رحل الى ديار مصر والحجاز واليمن والجزيرة والعراق وأدرك الشيوخ وذاكر الحفّاظ ، وسكن أصبهان الى آخر عمره ، وصنف التصانيف ، يروي عن اسحاق بن ابراهيم الدبري الصنعاني . وجمع شيوخه الذين سمع منهم وكانوا ألف شيخ . روى عنه أبو أحمد عبدالله ابن عدي الجرجاني وأبو نعيم الحافظ والعالم . ولد سنة ستين ومائتين بطبرية ، ومات لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاثمائة بأصبهان وكان يقول : أول ما قدمت أصبهان سنة تسعين ومائتين .

---

* وفي كتاب تذكرة الحفّاظ للذهبي (طبعة الهند ١٩٥٧م) - الجزء الثالث ص٩١٢ ومابعدها . قال :

الحافظ الإمام العلّامة الحجّة بقيّة الحفّاظ أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني مسند الدنيا ولد سنة ستين ومائتين وسمع في سنة ثلاث وسبعين وهلمّ جرا بمدائن الشام والحرمين واليمن ومصر وبغداد والكوفة والبصرة وأصبهان والجزيرة وغير ذلك . وحدّث عن ألف شيخ أو يزيدون . وصنّف المعجم الكبير وهو المسند سوى مسند أبي هريرة فكأنه أفرده في مصنّف . والمعجم الأوسط في ست مجلّدات كبار على معجم شيوخه يأتي فيه عن كلّ شيخ بما له من الغرائب والعجائب فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني بيّن فيه فضيلته وسعة روايته ، وكان يقول : هذا الكتاب روحي . فإنه تعب عليه وفيه كل نفيس وعزيز ومنكر؟ وصنّف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ له حديث واحد ، وصنف أشياء كثيرة وكان من فرسان هذا الشأن مع الصدق والأمانة .

سمع هاشم بن مرثد الطبراني وأبا زرعة الثقفي وإسحاق الدبري وإدريس العطّار وبشر بن موسى ... [الخ].

وحرص عليه في صباه أبوه ورحل به . وكان يروي عن دحيم وغيره . مولد الطبراني بعكّا في صفر من سنة ستين وأمه عكّاويّة . وله كتاب الدعاء في مجلد كبير ، وكتاب المناسك ... [الخ] .

حدّث عنه أبو خليفة الجمحي وابن عقدة وأحمد بن محمد الصحّاف وهؤلاء من شيوخه . وأبوبكر بن مردويه والفقيه أبو عمر محمد بن الحسين البسطامي ... [الخ] .

قال الذكواني : سئل الطبراني عن كثرة حديثه فقال : كنت أنام على البواري ثلاثين سنة . قال أبو نعيم : دخل الطبراني أصبهان سنة تسعين وسمع وسافر ثم قدمها فاستوطنها ستين سنة . وقال ابن مردويه : قدم الطبراني سنة عشر فقبله أبو علي بن رستم العامل وضمّه إليه وجعل له معلوما من دار الخراج وكان يتناوله إلى أن مات . قال جعفر بن أبي السريّ : سألت ابن عقدة أن يعيد لي فوتا وشدّدت عليه ، فقال لي من أين أنت ؟ قلت : من أصبهان . فقال : ناصبة . فقلت : لا تقل هذا ، فيهم فقهاء ومتشيّعة . فقال : شيعة معاوية . قلت : بل شيعة عليّ رضي الله عنه ، وما فيهم إلاّ مَنْ عليٌّ أعزُّ عليه من عينه وأهله . فأعاد علي ما فاتني ثم قال لي : سمعت من سليمان بن أحمد اللخميّ ؟ فقلت : لا أعرفه . فقال : يا سبحان الله ، أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى ؟ ما أعرف له نظيرا .

قال ابن مندة : الطبراني أحد الحفّاظ المذكورين ، حدّث عن أحمد بن عبد الرحيم البرقي ولم يحتمل سنة لقيه . قلت : نعم ، ولكن ما أراده الطبراني ولا قصد الرواية عنه إنما روى

عـن عبدالرحيم بن البرقي السيرة وغير ذلك فغلط في اسمه وسمّاه باسم أخيه بلا شك والخطب في ذلك يسير وقد نبّه على ذلك الحافظ أبو العباس أحمد بن منصور الشيرازي فإنه قال : كتبت عن الطبراني ثلاث مائة ألف حديث وهو ثقة إلا أنه كتب بمصر عن شيخ وكان له أخ سماه باسمه غلطا .

قال أبو نعيم : توفي لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة ستين وثلاث مائة . قلت : استكمل مائة عام وعشرة أشهر وحديثه قد ملأ البلاد ، فإنّ في زمن اسماعيل بن محمد التيمي الحافظ كان رائجا سمعه الطلبة ، ثم في زمان ابن ناصر وأبي العلاء الهمذاني نفق سوقه وسمعوه كثيرا ثم في زمن أبي موسى المديني عُدّ من أعلى ما يُسمع . وسمع الحافظ عبد الغني إذ ذاك (المعجم الكبير) وحصّله ثم ارتحل ابن خليل والضياء وهؤلاء تنافسوا في سماعه . وفي سنة ست وستمائة انفرد بعلوه أسعد بن سعيد وامتلأت الأجزاء والتخاريج منه .

---

* **وفي كتاب تاج العروس للزبيدي** (طبعة الكويت سنة ١٩٧٣م) - مادة ط ب ر :

الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير

اللخمي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة . ولـد بعكّا سنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل . تكلّم ابن مردويه في أخيه فأوهم أنه فيه وليس به بل هو ثبت . حدّث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة . ويشتمل * المعجم * على ستين ألف حديث . قال ابن دحية : هو أكبر مسانيد الدنيا .

* مصادر ترجمته

أخبار أصفهان لأبي نعيم ٣٣٥/١

التهذيب لابن عساكر ٢٤٠/٦

المنتظم لابن الجوزى ٥٤/٧

الوفيات لابن خلكان (طبعة بولاق) ٢٦٩/١

معجم البلدان لياقوت (مادة : طبرية)

ميزان الاعتدال للذهبي ٤٨٠/١

غاية النهاية لابن الجزرى ٣١١/١

لسان الميزان لابن حجر ٣/٧٣

البداية والنهاية لابن كثير ١١/٢٧٠

مرآة الجنان لليافعي ٢/٣٧٢

شذرات الذهب لابن العماد ٣/٣٠

* وهنـــاك رسالة في ترجمة الطبراني وسيرة حياته لابن مندة مخطـــوطة في مكتبـــة أسعـــد أفندي في تركيـــا برقـــم (٢٤٣١)

رموز المؤلف

(وهي رموز متعارف عليها عند أهل الحديث)

أنا = أنبأنا .

ثنا = حدَّثنا .

ثني = حدَّثني .

ح = تحويل السَّنَد .

نا = أُخبرنا .

رموز المحقّق

[ ] = الكلام المحصور بين هاتين العلامتين زيادة من المحقّق على النصّ .

/ = الرقم الذى قبل العلامة للجزء من الكتاب والذى بعدها رقم الصفحة .

- = الرقم الذى قبل العلامة (وهو بخط سميك) هو رقم الحديث .

الخ = إلى آخره .

اهـ . = انتهى (ويأتي في نهاية نص منقول عن كتاب ما) .

م = ميلاديّة .

هـ = هجريّة .

شيوخ المؤلف ورواته في هذا الكتاب

اسم الراوى	عدد الأحاديث
ابراهيم بن محمد الهلالي	١
ابراهيم بن هاشم البغوي	٢
أبو حنيفة – انظر (محمد بن حنيفة)	*
أبو خليفة – انظر (الفضل بن الحباب)	*
أبو الزنباع – انظر (روح بن الفرج)	*
أحمد بن الحسن الصوفي	١
أحمد بن داود المكي	١
أحمد بن رشدين المصري	٢
أحمد بن شعيب النسائي	١
أحمد بن عبد الوهاب	١
أحمد بن عمرو القطراني	١

اسم الراوى	عدد الأحاديث
أحمد بن يحيى بن خالد بن حبان الرقي	١
إسحق بن إبراهيم الدبري	٣
إسحق بن محمد الخراجي المكي	١
بشر بن موسى	٣
بكر بن سهل الدمياطي	١
الحسن بن العباس الرازي	١
الحسين بن إسحق التستري	٦
روح بن الفرج المصري	٣
زكريا بن يحيى الساجي	٦
العباس بن حمدان الحنفي الأصفهاني	٢
العباس بن الفضل الأسفاطي	١
عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني	١
عبدالله بن أحمد بن حنبل	٩

عددالأحاديث	اسم الراوى
٣	عبدالله بن محمد بن النعمان القزاز البصري
٣	عبيد بن غنّام
١	عثمان بن عمر الضبي
١	علي بن سعيد الرازي
٢٧	علي بن عبدالعزيز
٢	الفضل بن الحباب الجمحي (أبوخليفة)
٢	القاسم بن عباد الخطّابي البصري
١	قيس بن أبي قيس البخاري
*	الكشّي – انظر (أبومسلم الكشي)
١	محمد بن أبان الأصفهاني
١	محمد بن حنيفة الواسطي (أبو حنيفة)
١	محمد بن العباس الأخرم الأصفهاني
٥٤	محمد بن عبدالله الحضرمي

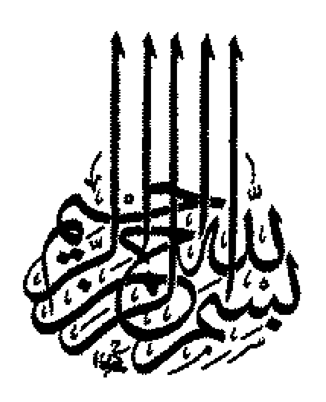
اسم الراوى	عددالأحاديث
محمد بن عثمان بن أبي شيبة	٣
محمد بن علي الصائغ	١
محمد بن الفضل السقطي	١
محمد بن محمد التمّار البصري	٢
محمد بن يحيي بن سهل بن محمد العسكري	١
مسعدة بن سعد العطّار المكّي	١
أبومسلم الكشّي	٥
مطّلب بن شعيب الأزدي المصري	٢
يحيي بن عبدالباقي	١
يحيي بن عثمان بن صالح المصري	١
يوسف بن الحكم الضبّي	١

مقتل الحسين بن علي بن أبي طالب

تأليف

الإمام الطبراني

الإمام العلّامة الحجة بقيّة الحفّاظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني
(٢٦٠ - ٣٦٠هـ)



قال الحافظ أبوالقاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني حافظ عصره رضوان الله عليه :

الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه يكنى أباعبدالله

ذكر مولده وصفته وهيئته

رضي الله عنه وكرم الله وجهه وعن أبيه وأمه

١- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن سعيد الكندي ثنا حفص بن غياث عن جعفر بن محمد [١] عن أبيه قال :

....

١ هو الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين ، وهو مؤسس المذهب الجعفري . قال أبو حنيفة : ما رأيت أفقه من جعفر . توفي في المدينة سنة ١٤٨هـ

لم يكن بين الحسن والحسين إلاّ طهر .[1]

٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ضرار بن صُرَد حدثنا عبدالكريم بن يعفور الجعفي عن جابر أبي الشعثاء عن بشر بن غالب قال :

كنت مع أبي هريرة رضي الله عنه فرأى الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال : يا أباعبدالله لقد رأيتك على يديْ رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضبتهما دما حين أُتي بك حين وُلِدْتَ فسَرَّك [2] ولَفَّكَ في خِرْقَة ولقد تَفَل في فِيك وتكلّم بكلام ما أدري ما هو ، ولقد كانت فاطمة رضي الله عنها سبقته بقطع سُرَّة الحسن رضي الله عنه فقال : لا تسبقيني بها .

٣- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن سالم حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي رضي الله عنه قال :

من سرَّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله صلى الله

....

١ هذا من خواصّ أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا فلم يخرج من السيدة فاطمة عليها السلام دم نفاس والأحاديث الدالة على هذا المعنى كثيرة .

٢ سَرَّ : قَطَعَ السُّرّ وهو حبل من الرحم يتّصل ببطن المولود.

عليه وسلم مابين عنقه إلى وجهه فلينظر إلى الحسن بن علي ، ومن سرَّه أن ينظر إلى أشبه الناس برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما بين عنقه إلى كعبه خَلْقا ولونا فلينظر إلى الحسين ابن علي .

٤- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي قال : وجدت في كتاب عقبة بن قبيصة : حدثنا أبي عن حمزة الزيات عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي رضي الله عنه قال : من أراد أن ينظر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مِنْ رأسه إلى عنقه فلينظر إلى الحسن ومن أراد أن ينظر إلى ما لَدُن عنقه إلى رِجْلِه فلينظر إلى الحسين ، اقْتَسَماه .

٥- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عون بن سلّام ثنا قيس بن الرّبيع عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي رضي الله عنه قال :

كان الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم من النَّحْر فصاعدا . فذكر مثله .

٦- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبوكريب ثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي رضي الله عنه قال :

أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين رأسه إلى نَحْره الحسن .

٧- حدثنا أحمد بن عبد الوهاب ثنا أحمد بن خالد الوهبي ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم عن علي قال :

الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الرأس إلى النَّحْر .

* * *

٨- حدثنا عثمان بن عمر الضبّي حدثنا عبدالله بن رجاء أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال :

لمّا وُلِدَ الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سمّيتموه؟ فقلت : حَرْباً . فقال : بل هو حسن ، فلمّا ولد الحسين سميناه حربا ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : آتوني ابني ما سميتموه؟ فقلت : حربا. فقال : بل هو حسين . فلمّا ولد

....

٨- هذا الحديث صحيح الإسناد (ابن حجر - أحمد بن حنبل - البزار - الحاكم) .

الثالث سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سمّيتموه؟ فقلت : حربا ، فقال : بل هو محسن[1]. ثم قال : إني سميتهم بأسماء ولد هارون شَبّر وشَبِير ومُشَبِّر[2] .

٩- حدثنا محمد بن يحي بن سهل بن محمد العسكري ثنا سهل بن عثمان ثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال :

لمّا ولد الحسن بن علي رضي الله عنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتموه؟ قلت : سميته حربا . قال : بل هو حسن . فلمّا ولد الحسين بن علي رضي الله عنه جاء فقال مثل قوله فقلت : سميته حربا . فقال : بل هو حسين . فلمّا ولدت الثالث جاء فقال مثل قوله . فقلت : سمّيته حربا ، فقال : بل هو محسن . ثم قال : سمَّيتهم بولد هارون شَبّر وشَبِير ومُشَبِّر .

....

١ ضبطه في تاج العروس مادة ش ب ر ‹ محسِّن › بتشديد السين .
٢ هذه الأسماء ضبطها في تاج العروس مادة ش ب ر هكذا : ‹ شبَّر › بتشديد الباء المفتوحة ، ‹ وشَبِّير › بفتح الشين وكسر الباء المشدّدة ، و ‹ مُشَبِّر › بكسر الباء المشدّدة . ثم نقل عن الصاغاني وابن بري وأحمد بن حنبل ‹ شَبِير › بتخفيف الباء .
٩/١٠- هذان الحديثان صحيحا الإسناد (ابن حجر - أحمد بن حنبل - البزار - الحاكم) .

١٠- حدثنا محمد بن أبان الأصبهاني ثنا اسماعيل بن عمرو البجلي ثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال :

كنت أحب أن أكتني بأبي حرب فلمّا وُلِد الحسن سَمَّيْتُه حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما سمّيتم ؟ فقلت سميته حربا . فقال : هو الحسن .

١١- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبو كريب ثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال : لما ولد الحسن سميته حربا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : بم سميته؟ فقلت : حربا . فقال : لا ولكن سمه حسنا . ثم ولد الحسين فسميته حربا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما سميته؟ فقلت : حربا . قال : بل سمه حسينا . ثم ولد آخر فسميته حربا فقال صلى الله عليه وسلم : ما سميته؟ قلت : حربا ، قال : سمه محسنا .

١٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا يحيى بن عيسى الرملي التميمي ثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد قال : قال علي رضي الله عنه :

كنت رجلا أحبّ الحرب فلما ولد الحسن هممت أن أسميه

حربا فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن وقال صلى الله عليه وسلم : إني سميت ابنيَّ هذين باسم ابني هارون شَبَّر وشَبِير .

١٣- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل ثنا عمرو بن حريث ثنا برذعة بن عبدالرحمن عن أبي الخليل عن سلمان قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سمَّيْتُهما - يعني الحسن والحسين - باسم ابْنَيْ هارون شَبَّر وشَبِير .

* * *

١٤- **حدثنا** عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني محمد بن عبدالرحيم أبو يحيى ثنا حسين بن محمد عن ابن سيرين عن أنس أن الحسين بن علي كان يخضب [١] بالوَسْمَة [٢].

١٥- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا اسماعيل بن

....

١ يخضب : يصبغ .

٢ الوسمة : شجر يُعمل من ورقه خضاب أسود . وقيل : هو شجر العظلم من أشجار اليمن .

١٥- هذا الحديث حسن الإسناد (ابن حجر) .

عبدالله بن زرارة الرقي ثنا عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن علي عن علي رضي الله عنه أنه سمّى ابنه الأكبر حمزة وسمى حسينا جعفرا باسمي عمه وأخيه فسماهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنا وحسينا.

١٦- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة وعبدالله بن أبان قالا ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يخضبان بالحِنَّاء والكَتَمَ .[1]

١٧- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن عبدالعزيز بن رفيع عن قيس مولى خبّاب قال : رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما يخضبان بالسواد .

١٨- **حدثنا** عبيد بن غنَّام ثنا أبوبكر بن أبي شيبة قال : قُتِلَ الحسين بن علي يوم عاشوراء في سنة احدى وستين وهو ابن ثمان وخمسين سنة وكان يَخْضِب بالحِنَّاء والكَتَمَ.[1]

١٩- **حدثنا** بشر بن موسى ثنا الحميدي ثنا سفيان عن جعفر بن

....

١٦ / ١٨- الحديثان إسنادهما صحيح (ابن حجر) .

١ الكَتَمَ : نبات يُخْلَط مع الوسمة - التي سبق شرحها - لعمل صبغ أسود للشعر .

محمد عن أبيه قال :

قُتِلَ علي وهو ابن ثمان وخمسين ، ولها [1] قتل الحسين بن علي ، ومات لها علي بن الحسين ، ومات لها محمد بن علي بن الحسين .

٢٠- حدثنا عبيد بن غنام ثنا أبوبكر ثنا حسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة قال : سمعت المهدي سأل جعفرا كم كان لعلي حين قُتِل ؟ قال : ثمان وخمسين ولها قتل الحسين ابن علي .

٢١- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا أحمد بن جوّاس الحنفي ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالسّواد .

٢٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا كامل بن طلحة الجحدري ثنا ابن لُهَيْعَة عن عبدالرحمن بن بُزُرْج قال : رأيت الحسن والحسين رضي الله عنهما ابني فاطمة رضي الله عنها يخضبان بالسّواد وكان الحسين يدع العَنْفَقَة .[2]

....

١ لها : أي ولنفس هذه السنّ .

٢ العَنْفَقَة : الشعر النابت أسفل الشفة السفلية ، بينها وبين الذّقن .

٢٢- حديث حسن الإسناد (ابن حجر) .

٢٣- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر وفراس عن الشعبي قال : دخلت على الحسين بن علي رضي الله عنه وقد خَضَبَ بالسَّواد.

٢٤- حدثنا الحضرمي ثنا أبوكريب ثنا معاوية بن هشام عن محمد بن إسماعيل عن جعفر عن أبيه أنَّ الحسين بن علي كان يخضب بالسَّواد .

٢٥- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا طاهر بن أبي أحمد الزبيري ثنا معن بن عيسى أخبرني أبو معشر عن سعيد المقبري قال : رأيت الحسين بن علي يخضب بالسواد .

٢٦- ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر ابن أبان أنا سليم بن مسلم عن معمر عن الزهري عن علي بن الحسين أن الحسين بن علي رضي الله عنه كان يخضب بالسواد

٢٧- ثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن عمر بن أبان ثنا سليم بن مسلم عن ابن جريج عن عمر بن عطاء بن أبي الخوار وعبيدالله بن أبي يزيد قالا : رأينا الحسين ابن علي رضي الله عنه يخضب بالوسمة .

....

٢٤/٢٣- حديثان صحيحا الإسناد (ابن حجر) .

٢٧- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر - ابن حبّان) .

٢٨- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله ابن نمير ثنا حفص بن غياث ثنا ليث قال : حدثني الخيّاط الذي قطع للحسين بن علي رضي الله عنه قميصا قال : قلت : أجعله على ظهر القدم؟ قال : لا ، قلت : فأجعله أسفل من الكعبين؟ فقال : ما أسفل من الكعبين في النار .

٢٩- حدثنا إبراهيم بن محمد الهلالي ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا مستقيم بن عبدالملك قال : رأيت على الحسن والحسين رضي الله عنهما جوارب خزّ [١] منصوب ورأيتهما يركبان البراذين التجارية [٢] .

٣٠- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن جوّاس ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن العيزار بن حريث قال : رأيت على الحسين بن علي كساء خزّ أحمر .

٣١- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحيى بن عبدالحميد

....

٢٨/٢٩- هذان الحديثان رجالهما ثقات (ابن حجر - ابن حبان) .
١ الجوارب : جمع جَوْرَب وهو الذى يغطّي الرِّجْل ويُلْبَس فوقه الحِذَاء وهو الذى يجوز المسح عليه عند الخوف أو البرد أو غير ذلك . أما الخزّ : فهو نسيج من الصوف والإبريسم وهو المقصود هنا بخلاف الخز الخالص المحرَّم .
٢ البراذين : هي الخيل غير العربية التي وجدت في الأقاليم التى فتحها المسلمون كالعراق والشام .
٣١- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

الحمّاني والحسين بن يزيد الطّحّان قالا : ثنا المطّلب بن زياد عن السدّي قال : رأيت الحسين بن علي وعليه عمامة خزّ قد خرج شعره من تحت العمامة .

٣٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن أسد ثنا شَرِيك عن إبراهيم بن مهاجر وفراس عن الشّعْبي قال :

دخلت على الحسين بن علي - رضي الله عنهما - وعليه ثوب خزّ .

٣٣- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا طاهر بن أبي أحمد الزُّبَيْري ثنا معن بن عيسى ثنا سليمان بن بلال عن جعفر بن محمد عن أبيه : أنَّ الحسين بن علي - رضي الله عنه - كان يتختّم في اليسار .

٣٤- حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا عمرو بن عون ثنا هُشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن أبي عُكاشة الهمْداني قال : رأيتُ على الحسين يوم قُتِل يَلْمَق سُنْدُس .[١]

....

٣٢- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر) .

٣٣ / ٣٤ - الحديثان إسنادهما حسن (ابن حجر - الترمذي) .

١ يلمق : كلمة فارسية الأصل وتعني قباء وهو ثوب يلبس فوق الثياب . أما السندس فهو نسيج الديباج أو الحرير وهو غير محرم .

٣٥- حدثنا أبوحنيفة محمد بن حنيفة الواسطي ثنا يزيد بن عمرو بن البراء الغَنَوي ثنا سليمان بن الهيثم قال :

كان الحسين بن علي رضي الله عنه يطوف بالبيت فأراد أن يستلم الحجر فأوسع الناس له والفرزدق بن غالب ينظر إليه فقال رجل : يا أبا فراس ، مَن هذا؟ فقال الفرزدق :[١]

هذا الذي تعرفُ البَطْحاءُ وَطْأَتَهُ ... والبَيْتُ يَعْرِفُهُ والحِلُّ والحَرَمُ[٢]
هـذا ابنُ خَيْرِ عِبادِ اللهِ كُلِّـهِمُ ... هذا التَّقيُّ النَّقيُّ الطاهِرُ العَلَمُ
يكـادُ يُـمْسِكُـهُ عِرْفانَ راحَتِـهِ ... رُكْنُ الحَطِيمِ لَدَيهِ حِينَ يَسْتَلِمُ[٣]
إذا رَأَتْـهُ قُـرَيْشٌ قـالَ قائِلُهـا ... إلى مَكارِمِ هذا يَنتهي الكَـرَمُ
يُغْضِي حَياءً ويُغْضَى مِنْ مَهابَتِهِ ... فَما يُكَـلِّمُ إلاَّ حِينَ يَبْتَسِـمُ[٤]
في كَفِّـهِ خَيْـزَرانٌ رِيحُـهُ عَبِـقٌ ... بِكَفِّ أَرْوَعَ في عِرْنِينِهِ شَمَمُ[٥]

....

١ المشهور في كتب الأدب أن هذا الشعر قيل في علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الملقب بزين العابدين وبالسجّاد أيضا .

٢ البطحاء : صفة يكنّى بها عن أرض مكة . الحل : خارج حدود حرم مكة .

٣ أي يكاد هذا الركن يمسك يد الإمام لمعرفته له . وسمّي الحطيم لتحطّم الذنوب عنده .

٤ أي يغضي حياء من المحارم بينما يقصر الناس أبصارهم هيبةً منه .

٥ الخيْزَران : نوع من العصيّ جيد . عَبِق : رائحته منتشرة . أروع : شهم شجاع . العرنين هو أعلى الأنف ، والشَّمَم : العلوّ ، يقصد أن الإمام أبيٌّ عزيزُ نفسٍ .

مُشْتَقَّةٌ مِنْ رسولِ اللهِ نَبْعَتُهُ * طابتْ عَناصِرُهُ والخِيمُ والشِّيَمُ [1]
لا يَسْتَطِيعُ جَوادٌ بُعْدَ غايَتِهِم ولا يُدانيهِمْ قَوْمٌ وإنْ كَرُموا
أَيُّ العَشائِرِليستْ في رقابِهِم لأَوَّلِيَّةِ هذا أَوْ لَـهُ نِعَـمُ [2]

٣٦- حدثنا زكريا بن يحي الساجي ثنا محمد بن المثنّى ثنا يحي بن حمّاد ثنا أبو عوانة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي إدريس ثنا المسيّب بن نَجَبَة قال : قال علي رضي الله عنه : ألا أُحدّثكم عن خاصة نفسي وأهل بيتي ؟ قلنا : بلى ، قال :

أمّا حَسَن فصاحب جَفْنَة وخُِوان [3] وفتى من الفتيان ولو قد التقت حلقتا البِطان [4] لم يغن عنكم في الحرب حِبالة [5] عصفور . وأما عبدالله بن جعفر فصاحب لهو وظلّ وباطل

....

١ النَّبْعة : شجرة صلبة العود تُصْنَع منها السّهام والقسيّ ، يقصد أصله . والخيم والشيم : الأخلاق والصفات .

٢ أوّليّته : آباؤه .النّعَم : الإبل والغنم والبقر ، يقصد أنّ الناس تبع له ولآبائه لما شرّفهم الله به من النسب الشريف ومنزلتهم في الدين وإمامتهم رضوان الله عليهم .

٣٦- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

٣ الجَفْنَة : الصحن الكبير . الخِوان : السّفرة التي يوضع عليها الطعام .

٤ هذا مثل ، يقصد عند الحرب . والبِطان : الحزام الذى يُشَدّ على بطن الدابة .

٥ الحبالة : المَصْيَدَة أو الفخّ .

ولا يغرّنّكم ابنا عباس . وأما أنا وحسين فإنّا منكم وأنتم منّا. والله لقد خشيت أن يُدال [1] هؤلاء القوم عليكم بصلاحهم في أرضهم وفسادكم في أرضكم وبأدائهم الأمانة وخيانتكم وبطواعيتهم إمامهم ومعصيتكم له ، واجتماعهم على باطلهم وتفرّقكم عن حقّكم ، حتى تطول دولتهم حتى لا يدعوا لله محرما إلاّ استحلّوه ولا يبقى مَدَر ولا وَبَر [2] إلاّ دخله ظلمهم ، وحتى يكون أحدكم تابعا لهم وحتى يكون نصرة أحدكم منهم كنصرة العبد من سيده إذا شهد أطاعه وإذا غاب عنه سبّه ، وحتى يكون أعظمكم فيها غناءً أحسنكم بالله ظنًّا فإن أتاكم الله بعافية فاقبلوا فإن ابتليتم فاصبروا فإن العاقبة للمتقين .

٣٧- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن إسحاق ثنا أبوداود الحفري عن فطر بن خليفة عن سلمة بن كُهَيْل عن أبي إدريس عن المسيّب بن نَجَبَة الفَزاري قال :

كنّا جلوسا عند علي رضي الله عنه فذكروا أهل بيته فقال علي رضي الله عنه : أمّا الحسن فلا يغني عنكم في الحرب جِبالة عصفور وأما عبدالله بن جعفر فصاحب ظلّ وخِوان وأما حسين فإنه منكم وأنتم منه .

....

١ يدال : ينتصر .

٢ المَدَر : بيوت الطين ، يقصد الحَضَر . الوَبَر : بيوت الشَّعْر ، يقصد البدو .

٣٧- هذا الحديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

٢٨- حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ثنا يحي بن بكير حدثني الليث بن سعد قال :

توفي معاوية رضي الله عنه في رجب لأربع ليال خلت منه واستخلف يزيد سنتين . وفي سنة احدى وستين قتل الحسين بن علي وأصحابه رضي الله عنهم لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشوراء ، وقتل العباس بن علي بن أبي طالب وأمه أم البنين عامرية ، وجعفر بن علي بن أبي طالب ، وعبدالله بن علي بن أبي طالب ، وعثمان بن علي بن أبي طالب ، وأبو بكر بن علي بن أبي طالب وأمه ليلى بنت مسعود نهشلية ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الأكبر وأمه ليلى ثقفية ، وعبدالله بن الحسين وأمه الرباب بنت امرئ القيس كلبية ، وأبوبكر بن الحسين لأم ولد ، والقاسم بن الحسن لأم ولد ، وعون بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، ومحمد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ، وجعفر بن عقيل ابن أبي طالب ، ومسلم بن عقيل بن أبي طالب ، وسليمان مولى الحسين ، وعبدالله رضيع الحسين رضي الله عنهم . وقتل الحسين رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين .

٢٩- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحي بن حسان ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال :

....

٢٩- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

قتـل الحسين بن علي رضـي اللـه عنه وهـو ابن ثمـان وخمسـين .

٤٠- **حدثنـا** محمـد بن عبدالله الحضـرمي ثنا عبـدالسلام بن عـاصم الرازي ثنا يحي بن ضـريس عن فطـر عـن منـذر الثوري قال : كان إذا ذُكِر قتل الحسين بن علي رضي اللـه عنه عند محمد ابن الحنفيـة قال : لقـد قتل معه سبعة عشـر ممن ارتكض [١] في رحم فاطمة رضي الله عنهم .

٤١- **حدثنا** أبو الزنباع روح بن الفرج المصري ثنا يحي بن بكير حدثني الليث قال :

أبى الحسين بن علي رضي الله عنهما أن يستأنس [٢] فقاتلوه فقتلـوه وقتلـوا ابنيه وأصحـابه الذين قاتلوا معـه بمكـان يقال له الطـفّ ، وانْطُلِقَ بعلي بن حسين وفاطمة بنت حسين وسُكَيْنَـة بنت حسين إلى عبيدالله بن زياد وعلي يومئذ غلام قد بلغ ، فبعث بهم الى يزيد بن معـاوية فـأمر بسُكَيْنَة فجعلها خلـف سريره لئلّا ترى رأس أبيهـا وذوي قرابتها ، وعلي بن الحسين رضـي الله عنهما في غـلّ ، فـوُضِعَ رأسه ، فَضَـرَب على ثنيَّتَي الحسين رضـي اللـه عنه

....

١ ارتكض : تحرّك أو اضطرب .

٤١- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر) .

٢ يستأنس : يطيع .

فقـال :

نفلِّـقُ هـاماً مـن رجالٍ أَحِبَّـةٍ*إلينا وهم كانوا أعقَّ وأَظْلَمـا[1]

فقال علي بن الحسين رضي الله عنه :

< مـا أَصابَ مِنْ مُصِيبَـةٍ فِي الأَرْضِ ولا فِي أَنْفُسِكُـمْ إِلاّ فِي كِتـابٍ مِـنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهـا إِنَّ ذلكَ علىَ اللـهِ يَسِيرٌ[2] >

فثقـل على يزيد أن يتمثّل ببيت شعر وتلا علـيٌّ آية مـن كتاب الله عز وجل فقال يزيد : بل :

< بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ ويَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ[3] >

فقال علي رضي الله عنه : أما والله لو رآنا رسـول الله صلـى اللـه عليه وسلم مغلـولين لأحبّ أن يُخَلِّينا مـن الغُلّ ،

....

١ هذا البيت الذي تمثل به يزيد هو للحُصَيْن بن الحُمام المُرِّي شاعر جاهلي من مشـاهير الفـرسان . ويقـال إنه أدرك الإسلام . وقبـل هـذا البيـت يقـول :

ولمَّا رأيت الودَّ ليس بنافـعٍ وإن كان يوما ذا كواكبَ مظلما

صَبَرْنا وكان الصَّبْرُ منّا سجيَّةً بأسيافِنـا يَقْطَعْنَ كَفّاً ومِعْصَـما

المؤتلف والمختلف للآمدي ص ١٢٦ طبعة عيسى البابي ١٩٦١م

٢ سورة الحديد – الآية ٢٢

٣ سـورة الشـورى – الآية ٣٠ *< ومـا أصـابكم من مصيبـة فبمـا ... الخ >*

قال صدقت ، فَخَلّوهُمْ من الغُلّ ! قال : ولو وقفنا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على بُعْدٍ لأَحَبَّ أن يقرّبنا ، قال : صدقت ، فَقَرِّبُوهُمْ ! فَجَعَلَتْ فاطمةُ وسُكَيْنَةُ تتطاولان لِتَرَيا رأس أبيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر عنهما رأس أبيهما ثم أمر بهم فجُهِّزوا وأصلح إليهم وأُخْرِجُوا إلى المدينة .

٤٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا اسماعيل بن أبان ثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل حسين بن علي رضي الله عنه على رأس ستين من مهاجرتي .

٤٣- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا إسماعيل بن أبان حدثني حبان بن علي عن سعد بن طريف عن أبي جعفر عن أم سلمة قالت :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقتل الحسين حين يعلوه القَتِير . قال أبو القاسم : القَتِير : الشَّيْب .

٤٤- حدثنا القاسم بن عباد الخطّابي البصري ثنا سعيد بن صبيح قال : قال هشام بن الكلبي : عن عوانة بن الحكم قال :

لمّا ضرب عبدالرحمن بن مُلْجَم عليًا رضي الله عنه ...
وذكر الحديث .

٤٥- حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن ابن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه أن عليا رضي الله عنه قتل وهو ابن ثمان وخمسين وقتل الحسين رضي الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين وتوفي علي بن الحسين وهو ابن ثمان وخمسين .

٤٦- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أبوبكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن عبيد حدثني شرحبيل بن مدرك الجعفي عن عبدالله بن نُجَيّ عن أبيه [١] أنه سافر مع علي رضي الله عنه فلما حاذى نَيْنَوَى قال : صَبْرًا أبا عبدالله صَبْرًا بشط الفُرَات ! قلت : وما ذاك؟ قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وعيناه تفيضان فقلت : هل أغضبك أحد يارسول الله مالي أرى عينيك مُفْضِيَتَيْنْ ؟ قال : قام من عندي جبريل عليه السلام فأخبرني أن أمّتي تقتل الحسين ابني ،

....

٤٥- حديث حسن (عبدالرزاق) .

٤٦- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر - أحمد بن حنبل - أبويعلى - البزار) .

١ الذي ورد في كتاب خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي أن عبدالله هذا يروي عن الإمام علي عليه السلام ولم يذكر أنه يروي عن طريق أبيه . الخلاصة ص ٢١٧ طبعة بولاق ١٣٠١هـ

ثم قال : هل لك أن أريك من تربته ؟ قلت : نعم ، فمدّ يده فقبض قبضة فلما رأيتها لم أملك عينيّ أن فاضتا .

٤٧- حدثنا محمد بن علي الصائغ حدثنا يعقوب بن حميدبن كاسب ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال :

لمّا أُحيطَ بالحسين بن علي قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قيل : كربلاء ، فقال : صدق النبي صلى الله عليه وسلم إنها أرض كرب وبلاء .

٤٨- حدثنا بشر بن موسى ثنا عبدالصمد بن حسان المروذي - ح - وثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن محمد التمار البصري وعبدان بن أحمد قالوا : ثنا شيبان بن فرّوخ . قالا : ثنا عمارة بن زاذان الصيدلاني قال : ثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال :

استأذن مَلَك القَطْر [١] ربَّه عزّ وجلّ أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له فجاءه وهو في بيت أم سلمة فقال : يا أم

....

٤٧- رجاله ثقات (ابن حجر - أحمد بن حنبل - أبويعلى - البزار) .

٤٨- حديث صحيح (ابن حجر - أحمد بن حنبل - أبويعلى - البزار) .

١ القطر : المطر .

سلمة احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد فبينما هم على الباب إذ جاء الحسين ففتح الباب فجعل يتقفّز على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يلتثمه ويقبّله ، فقال له المَلَك : تحبه يا محمد ؟ قال : نعم ، قال : أَمَا إن أمتك ستقتله وإن شئت أن أُرِيك من تُرْبَة المكان الذى يُقْتَل فيه . قال : فقبض قَبْضَةً من المكان الذى يُقْتَل فيه فأتاه بسَهْلَة حمراء [1] فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت : كُنَّا نقول : إنها كَرْبَلاء .

٤٩- حدثنا أحمد بن رشدين المصري ثنا عمرو بن خالد الحراني حدثنا ابن لهيعة عن أبي الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت : دخل الحسين بن علي رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يُوحَى إليه فَنَزَا [2] على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مُنْكَبّ ، ولَعِبَ على ظهره ، فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أتحبه يا محمد ؟ قال : يا جبريل وما لي لا أحب ابني ؟ قال : فإن أُمّتك ستقتله من بعدك ، فمدّ جبريل عليه السلام يده فأتاه بتُرْبَة بيضاء فقال : في هذه الأرض يُقْتَل ابنك هذا يا محمد واسمها الطَّفّ .

....

١ سهلة : تربة .

٢ نزا : قفز .

فلما ذهب جبريل عليه السلام من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والتربة في يده يبكي فقال : يا عائشة إن جبريل عليه السلام أخبرني أن الحسين ابني مقتول في أرض الطفّ وإن أمتي سَتُفْتَتَنُ بعدي . ثم خرج إلى أصحابه فيهم علي وأبوبكر وعُمَر وحُذَيفة وعمّار وأبوذَرّ رضي الله عنهم وهو يبكي فقالوا : ما يُبْكِيكَ يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطفّ وجاءني بهذه التربة وأخبرني أنَّ فيها مَضْجَعَهُ .

٥٠- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن حريث ثنا الفضل بن موسى عن عبدالله بن سعيد عن أبيه عن عائشة أن الحسين بن علي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشة ألَا أُعْجِبُكِ ؟ لقد دخل عليّ مَلَكٌ آنفاً ما دخل عليّ قطّ فقال إن ابني هذا مقتول وقال إن شئت أريتك تربة يقتل فيها فتناول المَلَك بيده فأراني تربة حمراء .

٥١- **حدثنا** عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا هُدْبَة ثنا حمَّاد ابن سلمة عن علي بن زيد عن علي بن الحسين قال : قال لي

....

٥٠- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

٥١- حديث جيد الإسناد (ابن حجر) .

الحسين بن علي قبل قتله بيوم : إن بني إسرائيل كان لهم ملك ... ، وذكر الحديث .

٥٢- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني عباد بن زياد الأسدي ثنا عمرو بن ثابت عن الأعمش عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن أم سلمة قالت : كان الحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إن أمتك تقتل ابنك هذا من بعدك فأومئ بيده إلى الحسين فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمّه إلى صدره . ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وديعة عندكِ هذه التربة . فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ويح كَرْب وبلاء . قالت : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة إذا تحوّلت هذه التربة دما فاعلمي أن ابني قد قتل . قال : فجعلتها أم سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر إليها كل يوم وتقول : إن يوم تحوَّلين دما ليوم عظيم .

٥٣- حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشّي قالا : ثنا حجّاج بن المنهال - ح - وثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب ثنا أبوالوليد الطيالسي قالا : ثنا عبدالحميد بن بهرام عن

....

٥٣- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر) .

شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة حين جاء نعيُّ الحسين بن علي رضي الله عنه لعنت أهل العراق وقالت : قتلوه قتلهم الله عزّ وجلّ غرّوه وذلّوه لعنهم الله .

٥٤- حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحي بن عبدالحميد الحمّاني ثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن المطّلب بن عبدالله بن حنطب عن أم سلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا ذات يوم في بيتي فقال : لا يدخل عليّ أحد ، فانتظرت فدخل الحسين رضي الله عنه فسمعت نَشِيج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فاطّلَعْتُ فإذا حسين في حِجْره والنبي صلى الله عليه وسلم يمسح جبينه وهو يبكي . فقلت : والله ما علمت حين دخل فقال : إن جبريل عليه السلام كان معنا في البيت فقال : تحبّه فقلت أمّا من الدنيا فَنَعَمْ ، قال : إن أُمَّتك ستقتل هذا بأرض يقال لها كربلاء . فتناول جبريل عليه السلام من تربتها فأراها النبي صلى الله عليه وسلم . فلمَّا أُحِيطَ بحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا : كربلاء ، قال : صدق الله ورسوله أرض كَرْب وبلاء .

٥٥- حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا علي بن بحر ثنا عيسى بن يونس - ح - وثنا عبيد بن غنّام ثنا أبوبكر بن

....

٥٤ / ٥٥ - هذان الحديثان رجالهما ثقات (ابن حجر) .

أبي شيبة ثنا يعلى بن عبيد قالا : ثنا موسى بن صالح الجهني عن صالح بن أربد عن أم سلمة رضي الله عنها قالت :

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجلسي بالباب ولا يَلِجَنَّ [١] عليّ أحَد . فَقُمْتُ بالباب إذ جاء الحسين رضي الله عنه فذهبت أتناوله فسبقني الغلام فدخل على جَدِّه ، فقلت : يا نبي الله جعلني الله فداك أمرتني أَنْ لا يَلِجَ عليك أحد وإنّ ابنك جاء فذهبت أتناوله فسبقني فلمّا طال ذلك تطلّعت من الباب فوجدتك تُقَلِّبُ بكَفَّيْكَ شيئاً ودموعك تسيل والصَّبِيُّ على بطنك ، قال : نَعَمْ أتاني جبريل فأخبرني أن أمتي يقتلونه وأتاني بالتربة التي يُقتل عليها فهي التي أُقَلِّب بكَفّي .

٥٦- حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ثنا جعفر بن مسافر التنيسي ثنا ابن أبي فديك ثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن عتبة بن عبدالله بن زمعة عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اضطجع ذات يوم فاستيقظ وهو خاثر النَّفْس وفي يده تربة حمراء يُقَلِّبُها فقلت : ما هذه التربة يا رسول الله ؟ فقال : أخبرني جبريل عليه السلام أنَّ هذا يُقتل بأرض العراق - للحسين -

....

١ الولوج : الدخول .

٥٦- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

فقلت لجبريل عليه السلام : أرني تربة الأرض التي يُقتل بها ! فهذه تربتها .

٥٧- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشّي ثنا حجّاج ابن المنهال - ح - وثنا أبو مسلم الكشّي ثنا سليمان بن حرب . قالا : ثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن ابن عباس قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يَرَى النّائم بنصف النهار أَشْعَثَ أَغْبَرَ بيده قارُورَة فيها دم ، فقلت : بأبي أنت وأمي يا رسول الله ماهذا ؟ فقال : دم الحسين وأصحابه لم أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ منذ اليوم . فَأُحْصِيَ ذلك اليوم فَوُجِدَ قد قُتِل يومئذ .

٥٨- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سعد بن وهب الواسطي ثنا جعفر بن سليمان عن شبيل بن عزرة عن أبي حبرة قال :

صَحِبْتُ عليّا رضي الله عنه حتى أتى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : كيف أنتم إذا نزل بذرّيّة نبيكم بين ظهرانيكم ؟ قالوا : إذن تُبْلي الله فيهم بَلاءً حَسَنًا . فقال : والذى نفسي بيده لينزلنّ بين ظهرانيكم ولتخرجنّ

....

٥٧- هذا الحديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

٥٨- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

إليهم فلتقتلنّهم ، ثم أقبل يقول :

هـمْ أَوْرَدُوهمْ بالغُرورِ وعَـرَّدُوا[1]* أَحَبُّوا نَجاةً لا نَجاةَ ولا عُذْرُ

٥٩- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن الحكم بن أبي زياد وأحمد بن يحي الصوفي قالا : ثنا عبيدالله ابن موسى عن إسرائيل عن أبي اسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي رضي الله عنه قال : لَيُقْتَلَنَّ الحسين قَتْلا وإنّي لأَعْرِفُ التُّرْبَةَ التي يُقْتَل فيها قريباً من النَّهْرَيْن .

٦٠- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلام بن شرحبيل عن أبي هرثمة قال :

كنت مع علي رضي الله عنه بنَهْرَيْ كربلاء فمرَّ بشَجَرة تحتها بَعَر غِزْلان فأخذ منه قَبْضَةً فشَمَّها ثم قال : يُحْشَر من هذا الظَّهْر سبعون ألفاً يدخلون الجنَّة بغير حساب .

٦١- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا ابن يحي بن

....

١ أوردوهم بالغرور : يقصد خدعوهم وغرّوهم .

عرّد : هرب ، يقصد تخلّوا عنهم .

٥٩ / ٦٠ / ٦١ - جميع هذه الأحاديث رجالها ثقات (ابن حجر) .

أبي سمينة ثنا يحي بن حماد ثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن ميمون بن مهران عن شيبان بن مُخَرِّم وكان عثمانيا قال :

إني لَمَعَ علي رضي الله عنه إذ أتى كربلاء فقال : يُقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء إلا شهداء بدر . فقلت : بعض كذباته . وثَمَّ رِجْلُ حِمار ميّت فقلت لغلامي : خُذْ رِجْل هذا الحِمار فَأَوْتِدْها [1] في مَقْعَدِه [2] وغيّبْها [3] . فضَربَ الدَّهر ضَرْبَةً فلمّا قُتِلَ الحسين بن علي رضي الله عنهما انْطَلَقْتُ ومعي أصحابٌ لي فإذا جُثَّة الحسين بن علي رضي الله عنه على رِجْل ذاك الحمار وإذا أصحابه رَبَضَةٌ حوله [4] .

٦٢- **حدثنا** محمد بن محمد التمّار البصري ثنا محمد بن كثير العبدي ثنا سليمان بن كثير عن حصين بن عبدالرحمن عن العلاء ابن أبي عائشة عن أبيه عن رأس الجالوت قال :

كُنّا نسمع أنه يُقْتَل بكربلاء ابن نبيّ فكنت إذا دخلتها رَكَضْتُ فَرَسِي [5] حتّى أَجُوزَ عنها . فلمّا قُتِلَ الحسين جَعَلْتُ أسير بعد ذلك على هَيْئَتي .

....

١ أوتدها : اغرسْها في الأرض كما يغرس الوتد .

٢ مقعده : مكان جلوسه .

٣ غيّبها : اخفها .

٤ ربضة حوله : يعني أن جثثهم مطروحة حول جثته الشريفة .

٥ ركضت فرسي : جعلتها تسرع .

٦٣- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا فرات بن محبوب ثنا أبوبكر بن عيّاش حدثني أسلم المنقري قال : دخلت على الحجّاج فدخل سنان بن أَنَس قاتل الحسين [١] فإذا شيخ آدَمُ فيه انحناء ، طويل الأنف ، في وجهه بَرَش [٢] ، فَأُوقِفَ بحِيال الحجّاج فقال : أنت قتلت الحسين ؟ قال : نعم ، قال : وكيف صنعت به ؟ قال : دَعَمْتُه بالرُّمْحِ وهَبَرْ تُه بالسَّيْف هَبْرا [٣]. فقال له الحجّاج : أَمَا إنَّكُما لن تجتمعا في دار .

٦٤- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي

....

١ المشهور أن قاتل الحسين هو شمر بن ذي الجوشن الضبابي لعنه الله ، فقد يكون اشترك معه في القتل أكثر من واحد أو كثر من يدّعي قتله طمعاً في رضا الأمويين ونيل جوائزهم . ويذكر ابن قتيبة أن قاتل الحسين هو سنان ثم يذكر بعد ذلك أنه شمر (انظر كتاب المعارف لابن قتيبة ص ٩٢ / وأيضا ص ١٧٦ - طبعة القاهرة ١٩٣٥م) .

وفي تاريخ الطبري أنه اشترك في قتله زرعة بن شريك التميمي وسنان بن أنس وخولي بن يزيد الأصبحي أما شمر فحرّض على قتله . ويذكر مصعب الزبيري في كتابه < نسب قريش > المطبوع في دار المعارف بمصر سنة ١٩٧٦م في ص ٤٠ أن الذي قتله سنان بن أبي أنس النخعي وأجهز عليه خولي بن يزيد الأصبحي الحميري لعنهما الله وحزّ خولي رأسه وأتى به عبيدالله بن زياد .

٢ به برش : أي أرقط أو أنمر ، جِلْدُه مُنَقَّط بنُقَط لها لونين أو أكثر .

٣ هبرته : قطّعت لحمه قِطَعاً .

٦٤- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

شيبة ثنا سعيد بن خثيم عن محمد بن خالد الضبي عن إبراهيم [1] قال :

لو كنت فيمن قتل الحسين بن علي ثم غفر لي ثم أُدخلت الجنّة استحييت أن أمرّ على النبي صلى الله عليه وسلم فينظر في وجهي .

٦٥- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا بكر بن خلف ثنا أبوعاصم .

- ح - وثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا أبوعامر العقدي كلاهما عن قرة بن خالد قال : سمعت أبا رجاء العطاردي يقول :

لا تسبوا عليًّا ولا أهل هذا البيت فإن جاراً لنا من بَلْهُجَيْمِ [2] قال : أَلَمْ تَرَوا إلى هذا الفاسق الحسين بن علي قَتَلَهُ الله ! فرَماهُ الله بكَوْكَبَيْنِ [3] في عينيه فطَمَسَ الله بَصَرَه .

....

١ إبراهيم : هو إبراهيم بن يزيد النخعي الكوفي من ثقات أهل الحديث ومن أكابر فقهاء الرأي في العراق ، توفي سنة ٩٦هـ

٦٥- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

٢ أي بنو الهُجَيْمِ وهم بطن من بني تميم .

٣ الكوكب : بَيَاضٌ يصيب سَوَاد العين وقد يُسَبِّب العَمَى .

٦٦- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا أبوغسان ثنا عبدالسلام بن حرب عن عبدالملك بن كردوس عن حاجب عبيدالله بن زياد قال :

دخلت القصر خلف عبيدالله بن زياد حين قتل الحسين فَاضْطَرَمَ في وجهه ناراً فقال هكذا بِكُمِه على وَجْهِه ، فقال : هل رأيت ؟ قلت : نعم . فَأَمَرَني أَنْ أَكْتُمَ ذلك .

٦٧- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبومعاوية عن الأعمش عن عمارة بن عمير قال :

لمّا جيء برأس عبيدالله بن زياد وأصحابه نَصَبْتُ [١] في الرَّحْبَة [٢] فانتهيت إليهم وهم يقولون : قد جاءَتْ قد جاءَتْ ! فإذا حيَّة قد جاءت تَخَلَّل الرؤوس حتى دخلت في مِنْخَر عبيدالله فمكثتْ هُنَيْهة ثم خَرجتْ فذَهبَتْ ، ثم قالوا : قد جاءَتْ ! ففَعلتْ ذلك مرَّتَيْنِ أو ثَلاثاً .

....

٦٦- رجال هذا الحديث ثقات إلى حاجب ابن زياد (ابن حجر) .
٦٧- حديث حسن صحيح (الترمذي) .
١ نصبت : وقفت .
٢ الرحبة : ساحة القصر .

٦٨- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سلم بن جنادة ثنا أحمد ابن بشير عن مجالد عن الشعبي قال :

رأيت في النوم كأنَّ رجالا نَزَلوا من السَّماء معهم حِراب يَتتبَّعون قَتَلَة الحسين رضي الله عنه ، فما لَبِثْتُ أَنْ نزل المُخْتَار فقَتَلَهم .

٦٩- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يزيد بن مهران أبوخالد ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي عن الزُّهْري قال : لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه لم يُرْفَعْ حَجَر بِبَيْت المَقْدِس إلاّ وُجِدَ تَحْتَه دَمٌ عَبِيطٌ [١] .

٧٠- **حدثنا** زكريا بن يحي الساجي ثنا محمد بن المثنّى ثنا الضحّاك ابن مخلد عن ابن جريج عن ابن شهاب قال : ما رُفِعَ بالشّام حَجَر يَوْمَ قُتِلَ الحسين بن علي إلاّ عن دم رضي الله عنه .

٧١- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا منجاب بن الحارث ثنا علي بن مسهر ,حدَّثتني جدَّتي أم حكيم قالت : قُتِلَ الحسين بن علي

....

٦٨- حديث حسن الإسناد (ابن حجر) .

١ عبيط : جديد طريّ .

٧٠ / ٧١ - الحديثان صحيحا الإسناد (ابن حجر) .

وأنا يومئذ جُوَيْرِيَة فمَكَثَت السَّماء أيّاماً مثل العَلَقَة [١].

٧٢- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن يحي بن الربيع بن أبي راشد الكاهلي حدثنا منصور بن أبي نويرة عن أبي بكر بن عياش عن جميل بن زيد قال :

لمّا قُتِلَ الحسين احْمَرَّت السَّماء . قلت : أيَّ شيءٍ تقول ؟ فقال : إنَّ الكَذَّاب مُنافق ، إنَّ السَّماء احْمَرَّتْ حين قُتِل .

٧٣- **حدثنا** قيس بن أبي قيس البخاري ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابن لهيعة عن أبي قبيل قال :

لمّا قُتِل الحسين بن علي رضي الله عنه انْكَسَفَت الشَّمْس كَسْفَةً حتى بَدَت الكواكب نصف النَّهار حتى ظَنَنَّا أنَّها هي [٢].

٧٤- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عثمان بن أبي شيبة حدثني أبي عن جدي عن عيسى بن الحارث الكندي قال :

....

١ العَلَقَة : القطعة من الدَّم شديدة الحُمْرَة ، وهي أيضا دودة تنشأ في المياه الرَّاكدة والغُدْران لونها أحمر مائل إلى السَّواد .

٧٣- حديث حسن الإسناد (ابن حجر) .

٢ هي : يقصد القيامة .

لمّا قتل الحسين رضي الله عنه مكثنا سبعة أيام إذا صلّينا العصر نظرنا إلى الشمس على أطراف الحيطان كأنها الملاحف المُعَصْفَرة [1] ونظرنا إلى الكواكب يضرب بعضها بعضا .

٧٥- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا يحي الحمّاني ثنا حمّاد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : لم يكن في السماء حُمْرَة حتى قُتِل الحسين .

٧٦- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا أبوغسان ثنا عبدالسلام بن حرب عن الكلبي قال :

رَمَى رجل الحسين وهو يشرب فَشَلَّ شِدْقَه فقال : لا أَرْواك الله ! قال : فشرب حتى تَفَطَّر .

٧٧- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكّار ثنا محمد ابن الحسن قال :

لمّا نزل عُمَر بن سعد بحُسَيْنٍ وأَيْقَنَ أنّهم قاتِلُوه قام في أصحابه خطيبا فحمد الله عزّ وجلّ وأثنى عليه ثم قال [2] : قَدْ

....

١ المعصفرة : المصبوغة بالعُصْفُر وهو صبغ أصفر اللون .

٢ هذه الخطبة تشبه خطبةً للإمام عليّ وردت في نهج البلاغة . انظر شرح نهج البلاغة لكمال الدين بن مَيْثَمْ / طبعة بيروت سنة ١٩٨١م الجزء الثاني ص ١٣٧

نزل ما ترون من الأمر وإنّ الدُّنْيا تَغَيَّرت وتَنَكَّرت وأَدْبَرَ مَعْرُوفُها واسْتَمَرَّتْ حتى لم يَبْقَ منها إلاّ كصُبَابَة [١] الإناء إلاّ خَسِيس عيش كالمَرْعَى الوَبِيل [٢]، أَلاَ تَرَوْنَ الحَقّ لا يُعْمَل به والباطل لا يُتَناهىَ عنه ؟ لِيَرْغَبِ المؤمن في لقاء الله ! وإنّي لا أَرَى المَوْتَ إلاّ سعادة والحياة مع الظالمين إلاّ بَرَما [٣].

وقُتِلَ الحسين رضي الله عنه يوم عاشوراء سنة إحدى وستين بالطَّفّ بكربلاء وعليه جُبَّة خَزّ دَكْناء [٤] وهو صابغٌ بالسَّواد وهو ابن ست وخمسين .

٧٨- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير حدثني أحمد بن سلمان عن عبدالعزيز الدراوردي عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبدالله بن عباس وعبدالله بن جعفر رضي الله عنهم وهم صغار لم يبلغوا

....

١ صبابة الإناء : ما يتبقّى من الماء في قعر الإناء . المقصود - والله أعلم - أنه لم يبق من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلا ندرة ولم يبق من أهل المروءة والدين إلا أقل من القليل فماذا بقي للدنيا من طعم ؟

وسيأتي أن أول ذلّ دخل على العرب كان قتل الحسين عليه السلام وادّعاء زياد . (انظر الحديث رقم ١٠٥) .

٢ الوبيل : الرديء .

٣ البَرَم : المَلَل و الضَّجَر .

٤ الجُبّة : ثوب واسع يُلبس فوق الثياب . ومرّ تفسير معنى الخزّ . أما قوله (دكناء) فهي التي يميل لونها إلى السّواد .

قال : ولم يبايع صغيرا إلاّ منّا .

٧٩- **حدثنا** علي ثنا الزبير قال : وحدّثني عمي مصعب بن عبدالله قال : حجَّ الحسين رضي الله عنه خمسا وعشرين حجّة ماشيا .

٨٠- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز حدثنا الزبير بن بكّار حدثني محمد بن الضّحّاك بن عثمان الحزامي قال : كان جسد الحسين شبه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨١- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكّار حدثني محمد بن الضحّاك بن عثمان الحزامي عن أبيه قال :

خرج الحسين بن علي رضي الله عنهما إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية ، فكتب يزيد بن معاوية إلى عبيدالله بن زياد وهو واليه على العراق : إنه قد بلغني أن حسيناً قد سار إلى الكوفة وقد ابْتُلِيَ به زمانك من بين الأزمان وبلدك من بين البلدان وابْتُليتَ به من بين العُمَّال وعندها يُعْتَق أو يعود عَبْداً كما يُعْتَبَد العبيد . فقتله عبيدالله بن زياد وبعث برأسه إليه ، فلمّا وُضِع بين يديه تَمَثَّل بقول الحُصَيْن بن الحُمَام :

نُفَلِّقُ هاماً مِنْ رِجالٍ أَحِبَّةٍ * إلَيْنا وهُمْ كانُوا أَعَقَّ وأَظْلَما

....

٨٠ / ٨١ - رجال هذين الحديثين ثقات (ابن حجر)

٨٢- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم ثنا عبدالسلام ابن حرب عن يزيد بن أبي زياد قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة رضي الله عنها فمرَّ على بيت فاطمة فسمع حسيناً يبكي رضي الله عنه فقال : ألم تعلمي أن بكاءه يؤذيني ؟

٨٣- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير حدثني محمد بن الحسن المخزومي قال : لمّا أُدْخِل ثَقَلُ الحسين [١] بن علي رضي الله عنه على يزيد بن معاوية وَوُضِعَ الرأس بين يديه بَكى يزيد وقال :

نُفَلِّقُ هاماً مِنْ رجال أَحِبَّة * إلَيْنا وهُمْ كانُوا أَعَقَّ وأَظْلَما

أَمَا والله لو كنتُ أنا صاحبك ما قَتَلْتُك أبداً ، فقال علي بن الحسين : ليس هكذا . فقال : كيف يا ابن أمّ ؟ فقال : *< ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَة في الأَرْضِ ولا في أنْفُسِكُمْ إلاّ في كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إنَّ ذلكَ عَلى اللهِ يَسِير >* [٢]

....

١ ثَقَل المُسافر : مَتاعه وحاشيته . والمقصود ما بقي من أبناء الحسين عليه السلام أما الأموال فلم يترك الكفرة منها شيئا إذ هَمُّهم النَّهب والسَّلْب وما زال هذا دأبهم قاتلهم الله !

٢ سورة الحديد - الآية ٢٢

وعنـده عبدالرحمن بن أم الحكم فقـال عبـدالرحمن [1] :

لَهامٌ بِجَنْبِ الطَّفِّ أَدْنَى قَرابَـــةً

مِنِ ابْنِ زِيادِ العَبْدِ ذي النَّسَبِ الوَغْلِ[2]

سُمَيَّةُ أَمْسَى نَسْلُها عَدَدَ الحَصَى

وبِنْـــتُ رَسـولِ اللهِ لَيْسَ لَهـا نَسْـلُ

فـرفع يزيد يده فضرب صـدر عبدالرحمن وقـال : اسكـت [3]

٨٤- حدثنـــا علي بن عبـدالعزيز ثنـا محمـد بن سعيـــد بن الأصبهـــاني ثنـا شريك عـــن عطـاء بن السـائب عـــن ابن وائل

....

١ عبـدالرحمن هذا هو من شعراء بني أميـة المجيدين والظـاهر أنه مخـالف لهم في الـرأي ، أقول هذا بعد أن قـرأت له موقفا آخر يدل على ذلـك فقد عيّر عتبة بن أبي سفيـان وهو أخو معاوية عنـدما فرّ يوم صفين . وانظر كتاب المنمّق في أخبار قريش لابن حبيب ص ٥١٦ – طبعة الهند ١٩٦٤م

٢ الوغل : الدنيء المدّعي .

٣ هذا الخبر – بغضّ النظر عن مدى صحته – كأنّ القصـد من ورائه إظهار هذا الطـاغية بمظهـر الشفيـق والمحـافظ على صلـة الأرحام وهـذا إمـا أن يكـون مبعثـه الخـوف أو الحب والتعصّب الأعمـى . ولو قارنّا هذه الصورة بالصـور السـابقة التي تظهـر يزيدَ وهـو يضـرب رأس الحسين بعصـا معـه على مـرأى مـن أبنـائه شـامتا ومُنْشِداً لشعـر الحُصَيْنِ بن الحُمَام لاتَّضَحتْ لنا الحقيقة التي هي هدف كل منصف .

٨٤- رواة هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

أو وائل بن علقمة [1] أنه شهد ما هناك ، قال :

قام رجل فقال : أفيكم حسين ؟ قالوا : نعم ، فقال : أبشر بالنار ، فقال : أبشر بربٍّ رحيم وشفيع مطاع . قال : مَنْ أنت ؟ قال : أنا ابن جُوَيْزَة - أو - حُوَيْزَة ، قال : فقال : اللهمّ حُزَّه إلى النار . فنَفَرتْ به الدّابّة فتعَلّقتْ رِجْلُه في الرِّكاب . قال : فوالله ما بقي عليها منه إلاّ رِجْله .

٨٥- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطّالقاني حدثنا جرير عن ابن أبي ليلى قال :

قال حسين بن علي رضي الله عنه حين أحسَّ بالقتل : آتُوني ثَوْباً لا يرغب فيه أحد أجعله تحت ثيابي لئلاّ أُجَرَّد ، فقيل له : تبّان [2] ؟ فقال : لا ، ذلك لباس مَنْ ضُربت عليه الذِّلَّة . فأخذ ثَوْباً فمَزَّقَه فجعله تحت ثيابه ، فلمّا أن قُتِل جَرَّدُوه .

....

١ الذي ورد في < خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي > طبعة بولاق بمصر سنة ١٣٠١هـ وطبعات بيروت المصورة عنها ص٢٧١ / ص ٤١٥ أن اسمه علقمة بن وائل وله أخ اسمه عبدالجبار بن وائل ، وأبوهما من الصحابة واسمه وائل بن حجر الحضرمي .

٢ التبّان : سروال صغير يلبسه أهل المهن الحقيرة .

٨٦- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم ثنا عبدالجبار بن العباس عن عمّار الدّهني قال :

مرّ علي رضي الله عنه على كَعْب [١] فقال : يُقْتَل من وَلَد هذا الرجل رَجُلٌ في عِصَابَةٍ لا يَجِفُّ عَرَق خُيُولهم حتى يَرِدُوا على محمد صلى الله عليه وسلم فمَرَّ حسن رضي الله عنه فقالوا : هذا يا أبا إسحاق ؟ قال : لا ، فمَرَّ حسين فقالوا : هذا ؟ قال : نَعَمْ .

٨٧- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير بن بكّار قال :

وُلد الحسين بن علي رضي الله عنه لخمْس لَيَالٍ خَلَوْنَ من شَعْبان سنة أربع من الهجرة وقُتل يوم الجمعة يوم عاشوراء في المحرَّم سنة احدى وستين قتله سِنَان بن أَنَس النَّخَعِيّ وأَجْهَزَ عليه خُوليّ بن يزيد الأَصْبَحي من حِمْيَرَ وحَزَّ رأسه وأتى به عبيدالله بن زياد ، فقال سنان بن أنس :

أَوْقِرْ [٢] رِكابي فِضَّةً وذَهَبا * أنا قَتلتُ المَلِكَ المُحَجَّبا
* قَتلتُ خَيْرَ النّاسِ أُمّاً وأَبا *

....

٨٦ / ٨٧ – رواة هذين الحديثين ثقات (ابن حجر) .

١ هو كعب الأحبار صحابي من مسلمة أهل الكتاب توفي سنة ٣٢هـ

٢ أوقر : إمْلأ .

٨٨- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا الزبير عن عمه مصعب ابن عبدالله قال :

خرجت زينب الصغرى بنت عقيل بن أبي طالب على الناس بالبقيع تبكي قتلاها بالطفّ وهي تقول :

مـاذا تَقـولونَ إنْ قـالَ النَّبيُّ لكـمْ
مـاذا فَعَلتُمْ وكُنْتمْ آخـرَ الأُمَـمِ

بأهـلِ بيتي وأنْصـاري وذُرِّيَـتي
مِـنهمْ أُسـارىَ وقَتلىَ ضُـرِّجوا بِـدَمِ

مـا كانَ هذا جَزائي إذْ نَصَحْـتُ لكمْ
أنْ تَخْلِفُـوني بسُـوءٍ في ذَوي رَحِمـي

فقـال أبو الأسود الدُّؤَليّ : نقول *< ربَّنا ظَلَمْنـا أَنْفُسَنا ... >* الآية .[١] ثم قال أبو الأسود الدؤلي :

أَقـولُ وزادَني جَزَعًا وغَيْظـاً *أَزالَ اللهُ مُلْكَ بني زيادِ

....

٨٨- هذا الحديث جيد الإسناد (ابن حجر) .

١ الآية ٢٣ مـن سـورة الأعـراف وتمـامها - على لسـان آدم وحوّاء عليهمـا الصلاة والسلام - : *< قالاربَّنا ظلمْنا أنفُسَنا وإن لم تغفرْ لنا وترحمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخاسِرين >* .

وَأَبْعَدَهُمْ كَما غَدَروا وخانُوا * كَما بَعُدَتْ ثَمُودُ وقَوْمُ عادِ
ولا رجَعَتْ رِكابُهُمْ إليْهِمْ * إذا قَفَّتْ إلى يَوْمِ التَّنادِ

٨٩- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ثنا سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن[1] قال :

قُتِل مع الحسين بن علي رضي الله عنه ستة عشر رجلاً من أهل بيته والله ما على ظهر الأرض يومئذ أهل بيت يُشْبَهُون . قال سفيان : ومَنْ يَشُكّ في هذا ؟

٩٠- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا أبونعيم حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري قال :

كنّا إذا ذكرنا حسيناً ومَنْ قُتل معه رضي الله عنهم قال محمد بن الحَنَفِيّة : قُتِل معه سبعة عشر شاباً كلّهم ارْتَكَض في رَحِم فاطمة رضي الله عنها .

٩١- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا إبراهيم بن عبدالله

....

١ هو الحسن البصري من كبار التابعين مشهور بالزهد ومن الثقات . توفي سنة ١١٠ هـ .
٩٠- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .
٩١- هذا الحديث رواته ثقات (ابن حجر) .

الهَرَوي أنا هَشِيم ثنا أبو معشر عن محمد بن عبدالله بن سعيد ابن العاصي عن الزُّهْري قال :

قال لي عبدالملك بن مروان : أيّ واحد أنت إن أخبرتني أيّ علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي ! قال : قلت : لم تُرْفَعْ حَصَاةٌ ببيت المَقْدِس إلاّ وُجِدَ تحتها دَمٌ عَبِيط ، فقال عبدالملك : إنّي وإيّاك في هذا الحديث لَقَرِينان .

٩٢- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان حدّثتني جدّتي أم أبي قالت :

شَهِدَ رجلان من الجُعْفِيِّين قَتْلَ الحسين بن علي . قالت : وأمّا أحدهما فطال ذَكَرُه حتى كان يُلَفُّه ، وأمّا الآخر فكان يستقبل الرّاوِيَة بِفِيه حتّى يأتي على آخرها . قال سفيان : رأيت وَلَد أحدهما كأنَّ به خَبَلاً وكأنّه مجنون .

٩٣- حدثنا علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان حدثتني جدّتي أم أبي قالت : رأيت الوَرْس [١] الذى أُخِذَ من عسكر الحسين صار مثل الرَّماد .

....

٩٢ / ٩٣ - هذان الحديثان رواتهما ثقات (ابن حجر) .

١ الوَرْس : نبات أصفر كالسِّمْسِم يُصْبَغ به .

٩٤- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق ثنا سفيان عن إبراهيم بن ميسرة عن طاووس قال : قال ابن عباس :

استأذنني حسين في الخروج فقلت : لَوْلا أن يُزْرِي ذلك بي أو بك لَشَبَكْتُ بيديَّ في رأسك . قال : فكان الذي ردَّ عليَّ أَنْ قال : لأَنْ أُقْتَل بمكان كذا أَحَبّ إليّ من أن يُسْتَحَلَّ بي حَرَمُ الله ورسوله . قال : فذلك الذي سَلَّى بنفسي عنه .

٩٥- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ثنا جرير عن الأعمش قال :

خَرِيَ رَجُلٌ من بني أَسَد على قبر حسين بن علي رضي الله عنه ، قال : فأصاب أهل ذلك البيت خَبَلٌ وجنُونٌ وجُذَامٌ [١] ومَرَضٌ وفَقْرٌ .

٩٦- **حدثنا** الحسن بن العباس الرازي ثنا سليم بن منصور بن عمّار ثنا أبي - ح - وحدثنا أحمد بن يحي بن خالد بن حبّان الرَّقّي ثنا عمرو بن بكير بن بكّار القعنبي ثنا مُجَاشِع بن عمرو . قالا : ثنا عبدالله بن لُهَيْعَة عن أبي قُبَيْل حدثني عبدالله بن

....

٩٤ / ٩٥ - هذان الحديثان صحيحا الإسناد (ابن حجر) .

١ الجُذَام : مرض يصيب الجلد كالبَرَص ولكن يصاحبه تساقط اللحم والأعضاء .

عمرو بن العاصي أنَّ مُعَاذ بن جَبَل أخبره قال :

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيّر اللّوْن فقال : إني محمد ، أُوتِيتُ فَواتِح الكلام وخواتمه فأطيعوني مادمت بين أَظْهُرِكم فإذا ذُهِبَ بي فعليكم بكتاب الله عزَّ وجلَّ أَحِلُّوا حَلالَه وحَرِّموا حَرامَه ، أَتَتْكُمْ المَوْتَةُ أتتكم بالرَّوْح والرّاحة كتابٌ من الله سَبَق ، أتتكم فِتَنٌ كَقِطَع اللَّيْل المظلم كلَّما ذهب رسُلٌ جاء رسُل ، تناسخت النُّبوَّة فصارت مُلْكاً ، رَحِمَ الله من أخذها بحقِّها وخرج منها كما دخلها .

أَمْسِكْ يا مُعَاذ وأَحْصِ . قال : فلمَّا بَلَغْتُ خمسةً قال : يزيد لا يُبارِكُ الله في يزيد ، ثم ذَرَفَتْ عَيْناه صلى الله عليه وسلم ثم قال : نُعِيَ إليَّ حُسَيْنٌ وأُتِيت بترْبَتِه وأُخْبِرْتُ بقاتله ، والَّذى نفسي بيده لا يُقْتَل بين ظهراني قوم لا يمنعونه إلاّ خالَفَ الله بين صدورهم وقلوبهم وسلَّط عليهم شِرَارَهم وألبسهم شِيَعا . ثم قال : واهاً لِفِراخ آل محمد صلى الله عليه وسلم من خليفة مستخلف مُتْرَف يقتل خَلَفي وخَلَفَ الخَلَف .

أَمْسِكْ يا مُعَاذ . فلما بَلَغْتُ عشرة قال : الوَلِيد [1] اسم فِرْعَوْن هادم شرائع الإسلام بين يديه رَجُلٌ من أهل بيت يسلّ الله سيفه فلا غِمَادَ له واختلف الناس فكانوا هكذا ! وشبك

....

[1] هو الوليد بن عبدالملك بن مروان . قال ابن قتيبة في < كتاب المعارف > طبعة المكتبة الحسينية بمصر ١٩٣٥م – ص ١٥٧ : وكانَ خَبِيثَ الولاية .

بين أصابعه ثم قال : بعد العشرين ومائة موت سريع وقتل ذريع ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من ولد العباس .

٩٧- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا حجّاج بن المنهال ثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت الجنَّ تنوح على الحسين بن علي رضي الله عنه .

٩٨- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا أبو غسان حدثنا أبو نمير عم الحسن بن شعيب عن أبي حميد الطحّان قال :

كنت في خُزَاعة فجاءوا بشيء من تَرِكَة الحسين فقيل لهم : نَنْحَر أو نبيع فَنَقْسِم ؟ قال : انحروا ! قال : فجلس على جَفْنَة [١] فلمّا وُضعت فارَتْ ناراً .

٩٩- **حدثنا** زكريا بن يحي الساجي ثنا اسماعيل بن موسى السُّدِّيّ ثنا ذُوَيْد الجُعْفيّ عن أبيه قال :

....

٩٧- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

١ الجفنة : صحن كبير للطعام .

٩٩- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر) .

لمّا قتل الحسين رضي الله عنه انتُهِبَ جَزُورٌ من عسكره فلمّا طُبِخَتْ فإذا هي دم فأكْفَؤُوها .

١٠٠- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا سريج بن يونس ثنا عمر بن عبدالرحمن أبو حفص الأبّار عن إسماعيل ابن عبدالرحمن الأزدي عن أبي جناب قال :

سُمِعَ من الجنّ يبكون على الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه :

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ * فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الخُدُودْ
أَبَواهُ مِنْ عُلْيا قُرَيْشٍ * جَدُّهُ خَيْرُ الجُدُودْ

١٠١- حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا جندل بن والق ثنا عبدالله بن الطفيل عن أبي زيد الفُقَيْمي عن أبي جَنَاب الكلبي : حدَّثني الجَصَّاصون قالوا : كنّا إذا خرجنا باللَّيْل إلى الجَبَّانَة [1] عند مقتل الحسين رضي الله عنه سمعنا الجنَّ ينوحون عليه ويقولون :

مَسَحَ الرَّسُولُ جَبِينَهُ * فَلَهُ بَرِيقٌ فِي الخُدُودْ
أَبَواهُ مِنْ عُلْيا قُرَيْشٍ * جَدُّهُ خَيْرُ الجُدُودْ

....

١ هي أرض مستوية في ارتفاع ملساء خالية من الشجر يستخرج منها الجصّ . وتسمّى المقبرة أيضا جبّانة وكذلك الصحراء .

١٠٢- **حدثنا** عبدالله بن أحمد بن حنبل ثنا هدبة بن خالد حدثنا حمّاد بن سلمة عن عمّار بن أبي عمّار عن أم سَلَمة قالت: سمعتُ الجنَّ تنوح على الحسين رضي الله عنه .

١٠٣- **حدثنا** عبدالله ثنا إبراهيم بن الحجّاج ثنا حمّاد بن سَلَمَة عن عمّار عن مَيْمُونة قالت : سمعتُ الجِنَّ تنوح على الحسين .

١٠٤- **حدثنا** القاسم بن عباد الخطّابي ثنا سويد بن سعيد ثنا عمرو بن ثابت عن حبيب بن ثابت قال : قالت أم سلمة :

ما سمعت نَوْحَ الجنّ إلاّ اللَّيْلَة وما أَرَى ابني إلاّ قد قُتِل - تعني الحسين رضي الله عنه - فقالت لجاريتها : أُخْرُجِي فَسَلِي ، فَأُخْبِرَتْ أَنَّه قد قُتِل وإذا جِنِّيَّة تَنُوح :

أَلا يا عَيْن فاحْتَفِلي بِجَهْدِ * وَمَنْ يَبْكِي عَلَى الشُّهَداءِ بَعْدي
علَى رَهْطٍ تَقُودُهم المَنايا * إلَى مُتَحيِّرٍ في مُلْكِ عَبْدِ

١٠٥- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبدالله بن

....

١٠٢- حديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .
١٠٥- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

الحكم بن أبي زياد ثنا أبو الجوّاب ثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن عمرو بن بَعْجَة قال :

أَوَّلُ ذُلٍّ دَخَلَ على العَرَب قَتْلُ الحُسَيْن بن علي رضي الله عنه وادِّعاءُ زِيَاد [1].

١٠٦- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا أحمد بن يحي الصُّوفي ثنا أبوغَسَّان ثنا نُوح بن درَّاج عن محمد بن إسحاق عن عمر بن علي بن حسين عن أبيه قال :

قُتِل الحسين بن علي رضي الله عنه وعليه دَيْنٌ كَثِيرٌ فَبَاعَ فيها عليٌّ بن حسين عَيْن كذا وعَيْن كذا .

١٠٧- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا موسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقي ثنا محمد بن بشر ثنا سفيان عن أبي الجَحَّاف عن موسى بن عُمَيْر عن أبيه قال :

....

١ زِيَاد هذا هو زِيَاد بن أَبِيه ، لا يُعْرَف له أب ، وأُمُّه سُمَيَّة كان أبو سفيان يختلف إليها في الجاهلية ، فَأَلْحَقَ معاوية نَسَبه ببني أُمَيَّة وسَمَّاه زِياد بن أبي سفيان . فهذه البِدْعَة الجديدة بين العرب يُقْصَد بها كما ذكر الراوي إذلالهم بالاستهتار بالأنساب التي كانت من أكبر مفاخرهم في الجاهلية والإسلام . توفي زياد بالطاعون في الكوفة سنة ٥٣هـ . وهو أبو < عبيدالله بن زياد > لعنهما الله .

أَمَـر الحسين منادياً فنـادى : لا يُقْبِلْ معنـا رجل عليه دَيْن . فقـال رجل : إنّ امـرأتي ضمنـت دَيْني ، فقال حسين رضـي اللـه عنه: وما ضمان امرأة ؟

١٠٨- حدثنـا زكـريا بن يحي السـاجي ثنـا محمـد بن عبدالرحمن بن صالح الأزدي ثنا السريّ بن منصـور بن عمار عن أبيه عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال :

لَمَّا قُتِـلَ الحسين بن علي - رضـي اللـه عنهمـا - احْتَـزّوا رأسه وقَعَدُوا في أَوَّل مَرْحَلَةٍ يشربون النَّبيذ و يَتَحَيّون بالرَّأْس ، فخـرج عليهـم قَلَـمٌ مـن حَدِيدٍ مـن حائط فَكَتَـبَ بِسَطْر دم :

أَتَـرْجُو أُمَّـةٌ قَتَلَـتْ حُسَيْنـاً * شَفَـاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الحِسَـابِ؟

فهربوا وتركوا الرَّأْس ، ثم رجعوا .

١٠٩- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن غورك ثنـا أبوسعيد التغلبي عـن يحي بن يَمَان عن إمـامٍ لبني سُلَيم عـن أشياخٍ له غَزَوا أرض الرُّوم فنزلوا في كنيسة من كنائسهم فقرءوا في حَجَرٍ مكتوباً :

أَيَرْجُو مَعْشَرٌ قَتَلُوا حُسَيْنـاً * شَفَـاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الحِسَـابِ؟

فسَأَلْنَاهُمْ : مُنْذُ كَمْ بُنِيَتْ هذه الكنيسة ؟ قالـوا : قَبْلَ أَنْ يُبْعَثَ

نَبِيِّكم بثلاثمائة سَنَة .

قـال أبو جعفر الحضرمي : وثنا جندل بن والـق عن محمد بن غَـوْرَك . ثم سمعته من محمد بن غورك .

١١٠- حدثنا زكريا بن يحي الساجي قال : سمعـت أحمد ابن محمد بن حميد الجَهْمي من ولد أبي جَهْم بن حُذَيْفَة يُنْشِدُ في قَتْل الحُسَيْن وقال : هذا الشِّعْـر لزَيْنَب بنتِ عَقِيـل بن أبي طـالب :

مـاذا تَقُولُونَ إنْ قَالَ الـرَّسُولُ لَكُمْ
مـاذا فَعَلتُمْ وأَنْتُمْ آخِـرُ الأُمَـمِ

بأَهْـلِ بَيْتِـي وأَنصـارِي وذُرِّيَـتِي
مِنْـهُمْ أُسَـارىَ وَقَتلىَ ضُـرِّجُوا بِـدَمِ

مـا كانَ ذَاكَ جَزائِي إِذْ نَصَحْـتُ لَكُمْ
أَنْ تَخْلِفُـونِي بِسُـوء في ذَوِي رَحِمِـي

فقال أبو الأَسْوَد الدُّؤَليّ : نقول *< رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وإنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الخَاسِرِين >* [١]

....

١١٠- هذا الحديث رُوِيَ فيما سَبَق بإسنادٍ أجود .

١ سورة الأعراف - الآية ٢٣

١١١- حدثنا زكريا بن يحي الساجي ثنا أحمد بن حميد الجَهْمي ثنا الواقدي عن عيسى بن عبدالرحمن السُّلَمِيّ عن الشَّعْبي قال :

رَأْس الحسين رضي الله عنه أَوَّلُ رَأْسٍ حُمِل في الإسلام .

١١٢- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا عبيد بن إسماعيل الهبّاري ثنا سعيد بن سويد عن عبدالملك بن عمير قال : دخلت على عبيدالله بن زياد وإذا رأس الحسين بن علي رضي الله عنه قُدَّامَه على تُرْس ، فَوَاللّه ما لَبِثْتُ إلاّ قليلا حتّى دخلت على المُخْتَار فإذا رأس عبيدالله بن زياد على تُرْس ، فواللّه ما لَبِثْتُ إلاّ قليلا حتّى دخلت على مُصْعَب بن الزُّبَيْر وإذا رَأْس المُخْتَار على تُرْس ، فواللّه مالَبِثْتُ إلاّ قليلا حتّى دخلت على عبدالملك بن مَرْوَان وإذا رَأْس مُصْعَب بن الزُّبَيْر على تُرْس .

١١٣- حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن أَنَس بن مالك قال :

لَمَّا أُتِيَ بِرَأْس الحُسَيْن بن علي إلى عُبَيْداللّه بن زِيَاد جَعَلَ يَنْكُتُ بِقَضِيبٍ في يده ويقول : أَنْ كانَ لَحَسَنَ الثَّغْر . فقلت :

....

١١٢ / ١١٣ – رجال هذين الحديثين ثقات (ابن حجر – أبو يعلى) .

واللّه لأَسُوأَنَّك ! لقَدْ رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يُقَبِّل مَوْضِعَ قَضِيبِكَ من فِيْه .

١١٤- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا الحسين بن عبيدالله الكوفي ثنا النضر بن شُمَيْل ثنا هشام بن حسَّان عن حَفْصَة بنت سِيرِين عن أَنَس قال : كنت عند ابن زياد حين أُتِيَ برَأْس الحسين فجَعَلَ يقول بقَضِيبٍ في أَنْفِه : ما رأيتُ مثل هذا حُسْناً . فقلت : أَمَا إِنَّه كان مِنْ أَشْبَهِهِمْ برسول الله صلى الله عليه وسلم .

١١٥- **حدثنا** بشر بن موسى ثنا الحُمَيْدِيّ ثنا سفيان بن عُيَيْنَة عن عبدالله بن شُرَيْك عن بشر بن غالب عن الحسين بن علي قال :

مَنْ أحبَّنا للدُّنْيا فإِنَّ صاحب الدُّنْيا يُحِبُّه البَرُّ والفاجِرُ ، ومَن أحبَّنا للّه كُنَّا نَحْنُ وهُوَ يَوْمَ القيامة كهاتَيْن . وأشار بالسَّبَّابة والوُسْطَى .

١١٦- **حدثنا** يحيى بن عثمان بن صالح ومُطَّلب بن شُعَيْب الأَزْدِيّ وأحمد بن رشدين المِصْرِيُّون قالُوا : ثنا إبراهيم بن حَمَّاد بن أبي حازم المَدِينِيّ ثنا عِمْرَان بن محمد بن سعيد بن المُسَيِّب عن أبيه عن جَدِّه عن أبي سعيد

الخُـدْرِيّ رضي الله عنه قال :

قـال رسـول الله صلى اللـه عليه وسلم : إِنَّ للّـه عـزَّ وجلَّ حُرُماتٍ ثلاث مَنْ حَفِظَهُنّ حَفِـظَ الله لَهُ أَمْرَ دِينِـه ودُنْيـاه ومَنْ لم يَحْفَظْهُـنَّ لَمْ يَحْـفَظ الله لـه شيئا : حُرْمَـة الإسلام ، وحُرْمَـتِي ، وحُرْمَة رَحِمي .

١١٧- حدثنا أبوالزِّنْبَاع رَوْح بن الفرج المصـري ثنا يوسف ابن عـدي ثنا حمَّاد بن المُخْتـار عن عطيَّة العَـوْفيّ عـن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

دخلـت على رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلم فقـال : قـد أُعطيـتُ الكَوْثَر ، قلت : يا رسول الله وما الكَـوْثَر ؟ قال : نَهْـرٌ في الجَنَّة عَرْضُه وطُولُه ما بين المَشْـرِق والمَغْـرِب ولا يشرب منه أَحَـدٌ فيَظْمَأُ ولا يتوضَّأُ منه أحد فيَشْعَث ، لايَشْـرَبُه إنسانٌ خَفَرَ [١] ذِمَّـتِي ولا قَتَلَ أَهْـلَ بَيْتِي .

١١٨- حدثنا أحمد بن شُعَـيْب النَّسائي أنا قُتَيْبة بن سعيد ثنا

....

١١٨- هذا الحديث صحيح على شرط البخاري (الحاكم - الـذهبي - ابن حبان - أبوحاتم - الترمذي) .

١ خَفَرَ : خان . وهذه الكلمة من الأَضْدَاد فهي أحياناً تستخدم بمعنى المحافظة على العَهْد .

ابن أبي الموال عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن مَوْهب عن عُمَيْرة عن عائشة رضي الله عنها :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستّةٌ [1] لَعَنْتُهُمْ وكلُّ نَبِيّ مُجَاب :

* الزّائد في كتاب الله عزّ وجلّ .
* والمكذِّب بقَدَر اللّه .
* والمُسْتَحِلّ مَحَارِم اللّه .
* والمُسْتَحِلّ مِنْ عِتْرَتِي ما حرّم اللّه .
* والتّارك لِلسُّنَّة .

١١٩- حدثنا علي بن عبدالعزيز وأبو مسلم الكشي قالا : ثنا حَجّاج بن المنهال ثنا مهدي بن مَيْمُون عن محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب عن ابن أبي نُعْم قال :

كنت عند ابن عُمَر فسأَلَهُ رَجُلٌ عن دم البَعُوض فقال : مِمَّنْ أنت ؟ قال : من أهل العراق . قال : انظروا إلى هذا يسألني عن دم البَعُوض وقد قَتَلُوا ابْنَ رسول الله صلى الله

....

١ المذكورة في الحديث خمسة فقط !

١١٩- حديث حسن صحيح (الترمذي - أحمد بن حنبل - البخاري) .

عليه وسلم وقَدْ سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هُمَا رَيْحَانتايَ مِنَ الدُّنْيا .

*　*　*

وما أَسْنَدَ الحُسَيْن بن عليّ رضي الله عنهما

عليُّ بن الحُسَيْن عن أبيه رضي الله عنهم

١٢٠- حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ قالا : ثنا يحي الحِمَّاني ثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غَـزِيَّة عـن عبدالله بن علي بن الحسين عـن أبيـه عـن جَدِّه قال :

قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : البَخِيـلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيّ .

....

١٢٠- رواه أحمد بن حنبل والترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وأبويعلى .

١٢١- **حدثنا** عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي ثنا موسى بن داود ثنا عبدالله بن عمر عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن أبيه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مِنْ حُسْنِ إسلام المَرْءِ تَرْكُه ما لا يَعْنِيه .

١٢٢- **حدثنا** يوسف بن الحكم الضبي ثنا محمد بن بشير الكندي ثنا عبيدة بن حميد حدثني فطر بن خليفة عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جَدِّه حسين بن علي قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَنْ ذُكِرْتُ عنده فَخُطِّئَ الصَّلاةَ عليَّ خُطِّئَ طَرِيق الجَنَّة .

١٢٣- **حدثنا** محمد بن الفضل السّقطي ثنا سعيد بن سليمان ثنا الهيّاج بن بسطام ثنا عنبسة عن محمد بن سليمان عن علي بن الحسين عن أبيه :

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اعتكاف عَشْرٍ في رمضان كحجَّتَيْن و عُمْرَتَيْن .

....

١٢١- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر - أحمد بن حنبل) .

١٢٤- حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا أحمد بن يحي الصوفي ثنا علي بن قادم عن عبدالسلام بن حرب عن يحي بن سعيد عن علي بن الحسين عن أبيه قال :

أَحِبُّونا بِحُبِّ الإسلام فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تَرْفَعُوني فوق حقِّي فإن الله تعالى اتَّخَذَنِي عَبْدًا قَبْلَ أن يَتَّخِذَنِي رَسُولا .

١٢٥- حدثنا إسحاق بن محمد الحراجي المَكّي والعبّاس بن حَمْدان الحَنَفيّ الأصفهاني قالا : ثنا عبدالجبّار بن العَلاء ثنا عبدالله بن ميمون القَدَّاح ثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن علي ابن حسين قال : سمعت أبي يقول :

لَمَّا كان قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام هَبَطَ عليه جبريل عليه السلام فقال : يا محمَّد ، إن اللّه عزَّ وجلّ أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصّة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أَجِدُنِي يا جبريل مَغْمُوما وأجدني يا جبريل مَكْرُوبا . قال : فلما كان اليوم الثالث هبط جبريل عليه السلام وهبط مَلَك المَوْت عليهما السلام وهبط معهما مَلَكٌ في الهواء يقال له

....

١٢٤- حديث حسن الإسناد (ابن حجر) .

إسماعيل على سبعين ألف مَلَك ليس فيهم مَلَك إلا على سبعين ألف مَلَك يُشَيِّعهم جبريل عليه السلام فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل أرسلني إليك إكراما لك وتفضيلا لك وخاصَّة لك أسألك عما هو أعلم به منك يقول : كيف تجدك ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجدني يا جبريل مغموما وأجدني يا جبريل مكروبا .

قال : فاستأذن ملك الموت صلى الله عليه وسلم على الباب ، فقال جبريل عليه السلام : يا محمد ، هذا ملك الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك . فقال : ائْذَنْ له ! فأذن له جبريل صلى الله عليه وسلم فأقبل حتى وقف بين يديه فقال : يا محمد ، إن الله عز وجل أرسلني إليك وأمرني أن أطيعك فيما أمرتني به ، إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها وإن كرهت تركتها . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتفعل يا ملك الموت ؟ قال : نعم وبذلك أُمرت أن أطيعك فيما أمرتني به . فقال له جبريل عليه السلام : إن الله عز وجل قد اشتاق إلي لقائك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : امض لما أُمرت به . فقال له جبريل : هذا آخر وَطْأَتِي الأرض ، إنَّما كُنْتَ حاجتي في الدُّنْيا .

فلمّا تُوُفِّيَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التَّعْزِيَةُ جاء آتٍ يسمعون حِسَّه ولا يرون شَخْصَه فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته *< كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْت >* [1] إنَّ في اللّه عَزَاءَ كلِّ مُصِيبة وخَلَفاً مِنْ كلِّ هالك ودَرَكاً من كل ما فات ، فبالله فَثِقوا وإياه فَارْجُوا فإنَّ المُصَاب مَنْ حُرِمَ الثَّواب ، والسَّلام عليكم ورحمة الله .

١٢٦- حدثنا محمد بن العبَّاس الأخرم الأصفهاني ثنا أبو حَفْص عمرو بن علي ثنا أبو داود ثنا شَيْبَان بن عبدالرحمن عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين عن أبيه عن جَدِّه : أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أَوْصَى عند مَوْتِه بِثَلاثٍ
* أَوْصَى أَنْ يُنْفَذَ جَيْش أسامة .
* ولا يَسْكُن معه المدينة إلاّ أهل دينه .
قال محمَّد : ونَسِيتُ الثَّالثة .

١٢٧- حدثنا أحمد بن داود المكي ثنا حَفْص بن عمر المازني ثنا أَرْطَاة بن الأَشْعَث العَدَوِيّ ثنا بشر بن عبدالله بن عمرو بن سعيد الخَثْعَمِي قال :
دخلت على محمَّد بن علِيّ بن حُسَيْن وعنده ابْنُهُ فقال : هَلُمَّ

....

١ هذه الآية وردت في ثلاث سور : سورة آل عمران - آية ٣ / سورة الأنبياء - آية ٢١ / سورة العنكبوت - آية ٢٩

إلى الغَدَاء . فقلت : قد تَغَدَّيْتُ يا ابْنَ رسول اللـه . فقال لي : إنَّه هِنْـدَبَاء . قلت : يا ابن رسول الله ومافي الهِنْـدَبَاء ؟ قال : حدثني أبي عن جَدِّي أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما مِنْ وَرَقَةٍ من وَرَق الهِنْدَبَاء إلا وعليها قَطْرَة من ماء الجَنَّة . ثم أُتِيَ بِدُهْن فقال : ادَّهِنْ ! فقلت : قد ادَّهَنْـتُ يا ابن رسول اللـه . قال : إنَّـه بَنَفْسَج . قلت : وما في البَنَفْسَـج ؟ قـال : حدثني أبي عـن جَدِّي قـال : قـال رسول اللـه صلى اللـه عليه وسلم : إنَّ فَضْـلَ البَنَفْسَـج على سـائر الأَدْهَـان كفَضْـل وَلَـد عبدالمطلب على سائر قُرَيْش ، وإنَّ فضل دُهْـن البنفسج كفضل الإسلام على سائر الأديان .

*　　*　　*

فاطمة بنت الحسين عن أبيها رضي الله عنهما

١٢٨- حدثنـا أبو مُسْلِـم الكَشّـي ثنـا محمد بن كثير ثنـا سفيان حدثني مصعب بن محمد عن يعلى بن أبي يحيى عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال :

قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم : للسَّـائل حَقٌّ وإنْ جاءَ علىَ فَرَس .

١٢٩- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا القعنبي ثنا خالد بن إلياس عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان عن فاطمة بنت الحسين عن حسين بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنَّ اللّه يحبُّ مَعَالِيَ الأُمور وأَشْرَافَها ويَكْرَهُ سَفْسَافَها .

١٣٠- **حدثنا** أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي وإبراهيم ابن هاشم البَغَوِيّ قالا : ثنا عبدالرحمن بن سلام الجمحي ثنا هشام أبو المِقْدام عن أمِّه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها رضي الله عنه :

أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قال : مَنْ أصابته مُصِيبَةٌ فقال إذا ذكرها : إنَّا للّه وإنّا إليه راجعون ! جَدَّدَ اللّه له مِنْ أَجْرِها مِثْلَ ما كان يَوْمَ أَصابَتْه .

١٣١- **حدثنا** محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا موسى بن عبدالرحمن البكري ثنا عثمان بن عبدالرحمن القرشي حدثتنا عائشة بنت طَلْحَة عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها :

أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تَطْرُقُوا الطَّيْرَ في أَوْكارِها فإنَّ اللَّيْل له أَمَان .

١٣٢- **حدثنا** الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِيّ ثنا يحي الحِمَّاني ثني ابن المُبَارَك عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان

عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها الحسين بن علي رضي الله عنه قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُدِيمُوا النَّظَر إلى المَجْذُومين .

١٣٣- **حدثنا** يحي بن عبد الباقي ثنا محمد بن سليمان لُوَيْن ثنا عبدالحميد بن سليمان عن عمارة بن غزية عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها :

أنَّ عبدالله بن عمرو جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أَمِنَ الكِبْر أن ألبس الحُلَّة الحَسَنة ؟ قال : لا . قال : فَمِنَ الكِبْرِ أن أركب النَّاقَةَ النَّجِيبَةَ ؟ قال : لا . قال : فَمَا الكِبْر ؟ قال : أَنْ تَسْفَهَ الحَقَّ وتَغْمِصَ النَّاس .

* * *

سُكَيْنَة بنت الحسين عن أبيها

١٣٤- **حدثنا** مسعدة بن سعد العطَّار المكي ثنا إبراهيم بن المنذر الحِزَامي ثنا إسحاق بن إبراهيم مَوْلَى جُمَيْع بن حارثة

الأنصاري حدثني عبدالله بن ماهان الأزدي حدثني فائد مولى عبيدالله بن أبي رافع حدثتني سُكَيْنَة بنت الحسين بن علي عن أبيها قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَمَلَة القرآن عُرَفَاء أهل الجَنَّة يوم القيامة .

*　　*　　*

عُبَيْدالله بن أبي يَزِيد عن الحسين بن علي رضي الله عنهم

١٣٥- **حدثنا** عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثنا عمرو بن محمد النَّاقد ثنا سفيان بن عُيَيْنَة قال : سألت عبيدالله بن أبي يزيد : رأيت الحسين بن علي ؟ قال : نعم رأيته جالساً في حَوْض زَمْزَم . قلت : هل رأيته صَبَغ؟ قال : لا ، إلاّ أنّي رأيت لحيته سوداء إلى هذا الموضع - يعني عَنْفَقَتَهُ [1]- وأسفل من ذلك بَيَاض . وذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم شاب ذلك المَوْضِع منه وكان يَتَشَبَّه به .

*　　*　　*

....

[1] العَنْفَقَةُ : هي الشَّعْر الذي يكون بين الشَّفَة السُّفْلَى والذَّقَن .

عبيدالله بن الحارث عن الحسين رضي الله عنهما

١٣٦- **حدثنا** علي بن عبدالعزيز ثنا ابن الأصبهاني ثنا شريك عن جابر عن عمرو بن حبيب عن عبيدالله بن الحرث

أنه سأل الحسين بن علي رضي الله عنه أَعَهِدَ إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم في مَسِيرِكَ هذا شيئا ؟ قال : لا .

* * *

المطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب عن الحسين رضي الله عنه

١٣٧- **حدثنا** علي بن سعيد الرَّازي ثنا يعقوب بن حُمَيْد ثنا سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن المطلب بن عبدالله قال :

لمّا أُحيط بالحسين بن علي رضي الله عنه قال : ما اسم هذا الموضع ؟ قالوا : كَرْبَلاء . قال : صَدَقَ رسول الله

صلى الله عليه وسلم هي كَرْبٌ وبَلَاء .

*   *   *

طَلْحَة بن عُبَيْدالله عن الحسين رضي الله عنه

١٣٨- حدثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي ثنا الهيثم بن خارجة ثنا يحي بن سعيد العطار عن يحي بن العلاء عن طلحة بن عبيدالله :

عن الحسين بن علي رضي الله عنه : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : نِعْمَ الشَّيْء الهديَّة أَمَام الحاجة .

*   *   *

بِشْر بن غالب عن الحسين بن علي

١٣٩- حدثنا محمد بن عثمان بن أَبي شَيْبَة ثنا عُقْبَة بن مكرم - ح - وحدثنا عبدالله بن محمد بن النعمان القَزَّاز البصري ثنا سفيان بن وَكِيع قالا : ثنا يونس بن بكير عن زياد بن المنذر عن

بشر بن غالب :

عن حسين بن علي رضي الله عنه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يشرب وهو قائم .

* * *

البَهْزِيّ عن الحسين

١٤٠- **حدثنا** ابراهيم بن هاشم البَغَوِيّ ثنا عبدالرحمن بن صالح الأَزْدِيّ .

- ح - وحدثنا العبّاس بن حَمْدَان الحَنَفِي ثنا إبراهيم ابن يوسف الصَّيْرَفِي قالا : ثنا عمرو بن هاشم عن عبدالله بن عَطَاء عن البهزي قال :

سألت الحسين بن علي رضي الله عنه عن تشهُّد علي رضي الله عنه فقال : هو تَشَهُّد رسول الله صلى الله عليه وسلم . قلت : فَتَشَهُّد عبد الله ؟ قال : إنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب أن يخفّف على أُمَّته . فقلت : كيف تشهّد عليٌّ بتشهُّد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال :

....

١٤٠- هذا الحديث رجاله ثقات (ابن حجر) .

التَّحِيَّـات للّه والصَّلَوَات والطَّيِّبَـات الغاديات الـرَّائِحَات الزَّاكِيَات المُبَارَكات الطَّاهِرَات للّه .

*   *   *

أبو سَعِيد التَّيْمِي عقيصا عن الحسين بن علي رضي الله عنه

١٤١- **حدثنا** عبدالله بن محمد بن النعمان القزاز البصري ثنا سفيـان بن وكيع ثنا حميد بن عبدالرحمن عـن فضيل بن مرزوق عن أبي سعيد التيمي قال :

سمعـت الحسـن والحسين رضـي اللـه عنهمـا يقـولان : قال رسـول الله صلى الله عليـه وسلم : مَنْ لَبِسَ مَشْهُـوراً مـن الثِّيَاب أَعْرَضَ اللّه عنه يَوْمَ القيامة .

١٤٢- **حدثنـا** عبدالله بن محمد بن النعمان القـزاز ثنا سفيان ابن وكيـع ثنا إسماعيل بن أبان الـورّاق عن زياد بن المنـذر عـن أبي سعيـد التيمي عن الحسـن والحسين عن النبي صلى اللـه عليـه وسلم نحوه .

*   *   *

سنان بن أبي سنان عن الحسين بن علي رضي الله عنهما

١٤٣- **حدثنا** إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ عن عبـدالرزاق عن

....

١٤٣- هذا الحديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

مَعْمَر عن الزُّهْري عن سنان بن أبي سنان أنه سمع حسين بن علي رضي الله عنه يحدّث أن النبي صلى الله عليه وسلم خَبّأَ لابن صائد [1] دُخاناً فسأله عمّا خَبّأَ له فقال : دُخ . فقال : اخْسَأْ فلَنْ تَعْدُو قَدْرَك ! فَلَمّا ولّى قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما قال ؟ فقال بعضهم : دُخ ، وقال بعضهم : بل قال زُخ . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : قد اختلفتم وأنا بين أَظْهُرِكُمْ فأنتم بعدي أَشَدُّ اختلافا .

١٤٤- حدثنا مُطَّلِب بن شُعَيْب الأَزْدِيّ ثنا عبدالله بن صالح حدثني اللَّيْث حدَّثني عقيل بن شهاب عن سنان بن أبي سنان عن الحسين بن علي رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم خَبّأَ لابن صائد دُخاناً فسأله عمّا خَبّأَ له فقال : دُخ . فقال : اخْسَأْ فلَنْ تَعْدُو أَجَلَك . فلمّا ولّى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القوم : ماذا قال ؟ قال بعضهم : دُخ ، وقال بعضهم : بَلْ زُخ . فقال رسول صلى الله عليه وسلم : هذا وأنتم معي تختلفون فأنتم بعدي أشدُّ اختلافاً .

* * *

....

١ ابن صائد : صَبِيّ يهودي وردت بعض الأحاديث التي تشير إلى أنّه المَسِيح الدَّجّال .

١٤٤- هذا الحديث صحيح الإسناد (ابن حجر) .

عَبَايَة بن رِفَاعَة عن الحسين رضي الله عنه

١٤٥- حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل حدثني إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي ثنا أبو عبدالله عن معاوية بن إسحاق عن عباية ابن رفاعة عن الحسين بن علي رضي الله عنه قال :

جاء رَجُلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنِّي جَبَان وإنِّي ضَعِيف . قال : هَلُمَّ إلى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فيه ؛ الحَجّ !

* * *

حبيب بن أبي ثابت عن الحسين رضي الله عنه

١٤٦- حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ثنا زياد بن يحيى ثنا أبو عتَّاب الدَّلَّال أنا عمرو بن ثابت حدثني حبيب بن أبي ثابت قال :

....

١٤٥- رجال هذا الحديث ثقات (ابن حجر) .

صَنَعَت امـرأة مـن نساء الحسين طعـاماً في بعـض أَرْضِـه فطَعِـمَ ، ثم رُفِـعَ الطَّعَام فجاء مَوْلى له فَدَعَا بالطَّعـام . فقال : يا أباعبـدالله لا أُرِيدُه . قـال : لِـمَ؟ قـال : أَكَلْنَـا قُبَيْـل عنـد عبيدالله بن عباس . فقال الحسين : إنَّ أباه كان سيِّـدَ قُرَيْش ، إنَّ رسـول اللـه صلى اللـه عليه وسلم قال : يا بني عبـدالمطَّلب أَطْعِـمُوا الطَّعام وأَطِيبُوا الكلام .

* * *

أبو حَازِمٍ الأَشْجَعِيّ عن الحسين بن علي رضي الله عنه

١٤٧- حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدَّبَرِيّ أنا عبدالرزاق أنا الثَّوْرِيّ عن سالم - يعني ابن أبي حَفْصَة - عن أبي حازم قال : شَهِدْتُ حُسَيْناً رضي الله عنه حِينَ ماتَ الحَسَن رضي الله عنه وهـو يَدْفَعُ في قَفَا سعيد بن العـاصي [1] وهـو يقـول : تَقَـدَّمْ !

....

١٤٧- حديث حسن ، صحيح الإسناد ، رجاله ثقات (ابن حجر - الحاكم - الذهبي - البيهقي - عبدالرزاق) .

١ قال ابن دريد في < كتاب الاشتقاق > طبعة مكتبة الخانجي بمصر سنة ١٩٥٨م صفحة ٥٣ : والعاصي اشْتِقَـاقُهُ من قولهم عَصَى يَعْصِي عِصْيَـاناً ومَعْصِيَةً ، أو من قولهم : فَصِيلٌ عَاصٍ إذا لَم يَتْبَع أُمَّهُ .

فلَوْلا أنَّها السُّنَّة – يقول الشَّيْبَة – ما قَدَّمْتُك . وسعيد أميرٌ على المدينة يَوْمَئِذٍ .

١٤٨– حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا موسى بن عبدالرحمن المَسْرُوقي ثنا حسين الجُعْفِيّ عن زائدة عن سفيان عن سالم بن أبي حفصة عن أبي حازم قال : رأيت الحسين بن علي رضي الله عنه قَدَّمَ سعيد بن العاصي في جَنَازَة الحَسَن بن عليّ رضي الله عنه .

وافق الفراغ من تصحيح هذا الكتاب المبارك يوم الإثنين الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول سنة اثنتي عشرة وأربعمائة وألف من هجرة نبينا عليه وآله وصحبه أفضل الصلاة والسلام الموافق لليوم الأخير من شهر سبتمبر سنة احدى وتسعين وتسعمائة وألف من ميلاد سيدنا المسيح عليه وعلى أمه أفضل الصلاة والسلام وذلك في دار الأوراد الكويتية الغرّاء وَفَّق الله القائمين عليها لنشر المزيد من دُرَر العلوم النَّافعة . حامداً الله تعالى ومصلّياً على نبيّه الأمين وآله الطاهرين وصحبه ومَنْ تبعهم بإحسانٍ آمين .

* * *

* *

*

فهارس الكتاب

فهرس الآيات القرآنية[1]

---

١ الأرقام التي على يمين الآيات للأحاديث .

فهرس موضوعات الكتاب < مجملة > [1]

....

١ هذا الفهرس مرتب حسب أرقام الصفحات .

فهرس الموضوعات (مفصَّلة) [1]

....

١ هذا الفهرس مرتب حسب أرقام الأحاديث .

فهرس الأعلام والقبائل والجماعات [1]

....

١ * هذا الفهرس مرتب حسب أرقام الأحاديث .
* لا يعتدّ بهذه الأسماء في الترتيب الأبجدي أي أن الترتيب للاسم الذي يليها مباشرة ، وهي :
أبو – ابن – بنو – جد – جدة – أخو – حفيد – أم – ولد – رجل – زوج – ذو – امرأة – – مولى – خادم – والنكرات عموماً .
* يعتبر هذا الفهرس بمثابة تراجم للأعلام الواردة في الكتاب .

....

١ السائب هذا ممن شارك في حرب صفين وكان في جيش علي بن أبي طالب . انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم طبعة دار المعارف ١٩٦٢م / ص ٤٥٩

فهرس الشعر

تم الصف والإخراج في :

دار الأوراد للنشر والتوزيع

الكويت الحرة

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

---

* دار الأوراد للنشر و التوزيع : ص.ب ٤١٤٠٤ *

رمز بريدي ٨٥٨٥٥ - جليب الشيوخ - الكويت